عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دراسة تقويمية لكتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية

محمد تيم عبد القادر زبون

رسالة ماجستير

القدس– فلسطين

1427هـ/ 2006م

دراسة تقويمية لكتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية

إعداد:

محمد تيم عبد القادر زبون

بكالوريوس لغة عربية من جامعة بيت لحم- فلسطين

ودبلوم تربية من جامعة بيت لحم

المشرف :

الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في(أساليب تدريس اللغة العربية)/ قسم التربية/ عمادة الدراسات العليا / جامعة القدس

1427هـ/2006م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

أساليب التدريس/ قسم التربية

إجازة الرسالة

دراسة تقويمية لكتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية

اسم الطالب: محمد تيم عبد القادر زبون

الرقم الجامعي: 9810879

اسم المشرف :الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 24-6- 2006

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم

1- رئيس لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر. التوقيع-------

2- ممتحناً داخلياً: الدكتور: محمود أبو سمرة. التوقيع-------

3- ممتحناً خارجياً: الأستاذ الدكتور ياسر الملاح. التوقيع-------

القدس- فلسطين

1427هـ/2006م

إقرار

اقر أنا الباحث محمد تيم عبد القادر زبون، أن هذه الرسالة قدمت لجامعة القدس لنيل شهادة الماجستير،وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة إليه حيثما ورد،وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد.

التوقيع:

محمد تيم زبون

التاريخ: 2006/6/24

الإهداء

إلى الذي فاضت روحه إلى بارئها وهو يدعو لي بالتوفيق والنجاح..... والدي رحمه الله.

إلى من الجنة تحت قدميها ،وإلى من أحق الناس بحسن صحبتي..... أمي.

إلى التي شاركتني همي وفرحي زوجتي الغالية،وفلذة كبدي:صبا وأسيد وأحمد.

إلى عزوتي وساعدي الأيمن أخي ياسر وزوجته المصون.

إلى الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر، ونخبة الأساتذة الكرام في جامعة القدس.

إلى من علمني حرفاً.

إلى الباحثين عن المعرفة والحقيقة.

أهدي عملي المتواضع هذا.

الشكر والتقدير

"وفوق كل ذي علم عليم"

سبحان الذي اختص الكمال لنفسه،وجعل الإنسان ناقصاً يسعى إلى الكمال،سبحان من سمى نفسه العليم والعالم وعلام القلوب وجعل الإنسان عاملاً يسعى جاهداً لإدراك مكنونات الكون وحقيقة الأشياء ،سبحان الذي قال "وبالشكر تدوم النعم" وصدق من قال: من لا يشكر الناس لا يشكر الله.

وبعد أن شارفت سفينتي على الرسو،وبعد أن قاربت رحلتي الطويلة على الانتهاء فلا بد لي من أن أشكر لكل من ساهم في إخراج هذا العمل المتواضع –الذي أحتسبه عند الله – إلى النور،إلى كل من أعطى ولو ملاحظة ...إلى كل من صحح ولو حرفاً ..إلى من أعطى من وقته ولو لدقيقة.

وأنني أخص بالشكر والتقدير كلاً من الأستاذ الدكتور أحمد فهيم جبر المعلم والموجه ،وإلى الدكتور غسان سرحان المعلم والناصح الأمين.

كما أشكر الشكر أجزله وأقدر التقدير أجمله لأخي العزيز ياسر وزوجته اللذين وقفا إلى جانبي طويلاً في هذا العمل.

كما لا يفوتني أن أشكر كل من تفضل بتحكيم أداة الدراسة والتعليق عليها فلهم مني الشكر الجزيل ،وأتمنى أن يقع أجرهم على الله رب العالمين.

كما أشكر الشكر أجزله والتقدير أجمله لكل من يسر لي توزيع الاستمارة وتعبئتها مثل: مديريات التربية والتعليم في بيت لحم والخليل وجنوب الخليل، ووكالة غوث اللاجئين ممثلة بالسادة مديري التربيةِ والتعليم المحترمين ،والسادة عيسى خمايسة الموظف في قسم التعليم العام في مديرية الخليل ،والأستاذ محمود عبد العزيز قنيبي مساعد رئيس قسم التعليم العام في مديرية جنوب

الخليل ،والأستاذ نعمان يوسف قراقع النائب الفني لمدير التربية والتعليم في بيت لحم، والدكتور ماجد أديب الدراس النائب الإداري لمدير التربية والتعليم في بيت لحم.

كما أشكر للأخت منى طهبوب والأخ فادي غنايم المشرفين التربويين في مديرية تربية الخليل لدورهما في تسهيل عملية مقابلة المشرفين التربويين ،وللزميل الفاضل الأستاذ عبد الرحمن رصرص مشرف اللغة العربية في وكالة الغوث.

ولأن الإنسان كثير النسيان،فإنني أشكر لكل من ساعدني وأرشدني في عملي هذا راجياً أن أكون قد أعطيت كلاً منهم حقه من الشكر والعرفان.

أما الأجر والثواب فإنني أحتسبه لي ولهم أجمعين عند رب العالمين، إنه نعم المولى وإنه مجيب الدعاء.

الملخص

هدفت هذه الدراسة "دراسة تقويمية لكتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية".للتعرف إلى تقييم معلمي اللغة العربية والمشرفين التربويين في جنوب الضفة الغربية"بيت لحم والخليل" لكتاب اللغة العربية "المطالعة والنصوص" الفصل الأول والثاني ،في أبعاد :المظهر العام للكتاب، والأهداف، ومحتوى الكتاب، وأسلوب الكتاب، ولغة الكتاب، والأنشطة البنائية والختامية.

وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة اللغة العربية الذين يدرسون الصف التاسع الأساسي جميعاً والبالغ عددهم "244" معلماً ومعلمة،ومن المشرفين التربويين والبالغ عددهم"أحد عشر مشرفاً .أما عينة الدراسة فقد اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية من المعلمين الذين يدرسون مادة اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في المدارس التي تشرف عليها الحكومة ووكالة الغوث الدولية،وقد بلغ عدد أفراد العينة "90" معلماً ومعلمة وقد استثنيت المدارس المختلطة من الدراسة،كما استثنيت مدرسة صور باهر التابعة لمديرية التربية في وكالة الغوث من الدراسة لأنها لا تخضع جغرافياً لمجتمع الدراسة.

وكانت عينة الدراسة من المشرفين التربويين ذكوراً وإناثاً ثمانية مشرفين من أحد عشر مشرفاً.

وقد حاولت الدراسة الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

– ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية؟

وقد تفرعت منه الأسئلة الآتية:

-ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية في البعد الخاص بأهداف الكتاب؟ و محتوى الكتاب ومادته العلمية؟وبأسلوب الكتاب ولغته؟ وبالأنشطة البنائية والختامية؟وبالتقييم؟.

أما بخصوص المشرفين التربويين فقد أعد الباحث أسئلة خاصة بموضوع الدراسة منها:

1- هل يراعي كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي مستويات المعرفة المختلفة، ومستويات التفكير العليا؟ وهل يحدد كتاب المطالعة والنصوص الأهداف العامة في كل وحدة دراسية؟

2- هل جاء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي متنوعاً في محتواه؟

3- هل توصي بحذف مواد الكتاب أو تعديلها أو إضافة شيً إليها؟.

ووضع الباحث الفرضيات الآتية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha = 0.05$ في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين التربويين تعزى:1- لمتغير الجنس 2- لمتغير جهة الاختصاص 3- لمتغير المؤهل العلمي4- لمتغير سنوات الخبرة 5- لمتغير المديرية.

ومن أجل التعرف إلى مدى تقييم المعلمين لكتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي فقد قام الباحث بتطوير استبانه خاصة بموضوع الدراسة اعتمدت على الأدب التربوي والدراسات السابقة.وقد تحقق الباحث من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين،الذين أبدوا عدداً من الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار،كما تحقق الباحث من الصدق بحساب

مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية وذلك بحساب معامل الارتباط بيرسون. وقد حسب الثبات لأداة الدراسة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

نتائج أسئلة المعلمين:

– إن درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقة جنوب الضفة الغربية "بيت لحم والخليل" كانت جيدة،حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.65)،وقد جاء في مقدمتها :التقييم بمتوسط حسابي (3.95)،تلاه محتوى الكتاب ومادته العلمية(3.57)،فأهداف الكتاب(3.56)،فالأنشطة(3.53)، وأخيراً أسلوب الكتاب ولغته بمتوسط حسابي (3.50).

نتائج أسئلة المشرفين التربويين:

–اتفق المشرفون التربويون على أن كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي يحقق الأهداف بمستوياتها المختلفة.

–اتفق المشرفون التربويون على أن كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي يتصف بالشمولية.

–اتفق المشرفون التربويون على أن الأنشطة التي احتوى عليها كتاب المطالعة والنصوص تسهم في دفع الطالب إلى البحث والتحليل والتفكير والابتكار.

ومن نتائج فرضيات الدراسة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة

والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين تعزى لمتغير الجنس،فكانت درجة تقييم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين على اختلاف جنسهم.

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α =0.05– في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جهة الإشراف،فكانت درجة تقييم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين على اختلاف جهة الإشراف.

– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

وقد أوصى الباحث عدة توصيات منها:

– إعادة النظر في الكتاب المقرر وتطويره بما يتناسب ومستوى الطلبة.

– التقليل من عدد الوحدات الدراسية لتتناسب والفترة الزمنية المخصصة لتنفيذ الكتاب وتحقيق الأهداف المرجوة،أو زيادة عدد الحصص المقررة لمادة اللغة العربية لتنفيذ المنهاج وتحقيق الأهداف في الفترة الزمنية المقررة.

Abstract

This study, a study of assessment, aimed to assess Grade 9 Arabic textbook(Reading and literary texts) first and second semesters, viewed by both teachers and schools' supervisors in the southern area of the West Bank as well as those in Bethlehem and Hebron.

The study deals with the following domains:

a. The general feature of the textbook and its objectives.
b. The content and style.
c. The language and the formative and final activities.

The population of the study consiste(244) male and female Grade 9 Arabic language teachers and schools' supervisors.

The study sample was chosen randomly from teachers and schools' supervisors working in governmental and UNRWA schools. There were 90 teachers in the sample but those in co- education schools and Sour Baher school were excluded as they are geographically outside the study community.

The study sample of both male-female schools' supervisors was eight out of eleven.

The study tried to answer the main following question:

What is the degree of assessment of Grade 9 Arabic textbook(Reading and literary texts) by teachers and schools' supervisors in Southern Area of the the West Bank? Then this question is divided into the followings:

What's the degree of assessment of the Arabic textbook viewed by teachers and supervisors in the Southern Area of the West Bank concerning the private dimension of the objectives, the content and scientific subject matters, style and language, formative and final activities, and assessment?

But concerning the school supervisors, the researcher prepared questions regarding the subject matter of the study that included:

1. Does the Grade 9 textbook cope with the different levels of knowledge, and the high levels of thinking?
2. Does the Grade 9 textbook vary in its content?
3. Do you recommend deletion, addition or modification in the subject matter of the textbook?

The researcher put the following hypothesis:

There are no significant statistical differences at $\alpha=0.05$ between teachers concerning the degree of assessment in relation to the following variants: 1.gender 2. supervising authorities 3. scientific qualification 4. years of experience and 5. directorate of education.

To accomplish the study's goals and answer its questions, the researcher developed a special questionnaire targetting towards the subject of the study. He depended upon the literature of education and previous studies.

The validity of the syudy tools was verified by a group of referees whose comments were taken into consideration.

The reliabilities were verified by Test-Retest calculating the matrix of connection of tool paragraphs and overall degree. This is done by Person's Factor Correlation.

The validity of the study tool was obtained by using the reliabilities of Cronbach Alpha.

The study came out with a number of results as follows:

Teachers' questions results:

- the degree of the 9 Grade textbook as perceived by teachers in the Southern Area of "Bethlehem and Hebron" was good, where the average for this degree of the overall measure was(3.65). consequently: assessment(3.95),

contents and the scientific material(3.57), textbook objectives(3.56), activities(3.53), and finally the style and language(3.50).

Schools' supervisors questions results:

- schools' supervisors have agreed that the 9 Grade textbook achieve the different levels of objectives.
- school supervisors have agreed that the activities included in the students towards research, analysis, thinking and creation.

Among the study's hypothesis:

-There are no significant statistical differences at $\alpha = 0.05$ between the researchers and schools' supervisors in relation to the textbook due to gender variant. The degree of evaluating the textbook with its different dimension was good for teachers regardless of their sex.

- There are no significant statistical differences at $\alpha = 0.05$ in the degree of assessing the textbook as perceived by teachers due to the supervising authorities variant. The degree of assessing the textbook with its different dimensions by the teachers was good.
- There are significant statistical differences at $\alpha = 0.05$ in the degree of assessing the textbook by teachers due to the years of experience variant.

The researcher recommended the following:

- Reviewing the textbook and developing it suit students standard.
- Reducing the number of the assigned units for the designed time to be appropriate for covering the textbook and fulfilling the the aspired objectives or increasing Arabic Language Lessons to cover the curriculum and to accomplish the objectives in the designated time.

الفصل الأول

خلفية الدارسة وأهميتها

1.1-المقدمة

1.1.1 أهمية التربية:

مرت المجتمعات البشرية منذ نشأتها بحركة من التغير والتطور بحيث شملت مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والفكرية والتربوية.

وإن التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الناتجة عن هذا التطور والتغير التي تتعرض لها المجتمعات أفراداً ومؤسسات يتسع تأثيرها ليشمل الكل الإنساني عقلاً وجسداً وعاطفة.

ومع بدايات القرن الماضي وقفت العديد من المجتمعات الإنسانية وقفة تأملية ناقدة،وكان هدف هذه الوقفة إعداد الفرد القادر على مواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين.

وكان هدف هذه الوقفة الاهتمام بالإنسان وبكل ما يتعلق به بما يصقل شخصيته وعقله، وبالتالي الاهتمام بالوسائل والأدوات التي تساعده في تنمية تفكيره وفي تقدمه ورقيه.

وتعتبر التربية من أفضل وسائل المجتمع لتكوين العقلية المرنة المتفتحة التي تستطيع مواجهة التغير السريع الذي نشأ عن التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يتسم به العصر، فلم تعد التربية حلية أو رفاهية لطبقة معينة فقط، بل أصبحت ضرورة ملحة لكل مجتمع يحاول أن يجد لنفسه مكانا في سباق التقدم.كما أنها تعتبر عاملاً من العوامل المهمة الأساسية التي تشارك في تقدم المجتمع.

والتربية عملية نامية متراكمة ومتطورة، وقد نشأت بنشأة الإنسان وظهرت بظهوره، حيث اتسمت التربية البدائية بمجموعة من الحقائق والسمات التي من أبرزها أنها تربية تلقائية كانت تتم عن طريق التلقين والمحاكاة، محاكاة الصغار لسلوك الكبار،فلم تشهد التربية البدائية وجود مؤسسات تربوية مثل المدرسة كما هو الحال في وقتنا الحاضر، وإنما كانت تلقائية تتم عن طريق الخبرة

والاحتكاك بين الصغار والكبار ثم تطورت عبر العصور المختلفة مع تطور الحياة وتغيرها، فكانت التربية اليونانية والتربية الأثينية،ثم التربية الإسلامية والتربية الحديثة التي ظهرت منذ القرن الثامن عشر واستمرت حتى الآن(جرادات وآخرون ،1983).

واستمرار التربية عبر هذه العصور المتتالية يدل على أهميتها العظيمة للمجتمعات والأفراد الذين يعيشون ويبنون المجتمع بعد بناء أنفسهم وغرسها بقيم مجتمعاتهم الصحيحة والتي تعدهم للمواطنة الصالحة وتكيفهم ليعيشوا في مجتمعاتهم ويسعون إلى تطوير هذا المجتمع وتغيره تغيراً دائماً.

والتربية وسيلة وأداة لبناء المجتمع ونظامه، وهي التي يتم من خلالها المحافظة على وحدة المجتمع وتماسكه واستمراره، ومن هنا كانت غاية الأنظمة الاجتماعية في الماضي والحاضر تطوير نظمها التربوية و بحثها الدائم عن أفضل الاستراتيجيات التربوية التي تساعدها على بلوغ أهدافها السياسية وطموحاتها الاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعقائدية والأخلاقية التربوية.

وبما أن كل نظام سياسي يحاول صياغة النظام التعليمي بما يدعم وجوده، وشرعية الأيدلوجيا التي يقوم عليها، وكل مجتمع يسعى إلى التغيير فلا بد له من السيطرة على التعليم، حيث لم يعد هدف العملية التربوية يقتصر على إكساب الطلبة المعارف والحقائق، بل تعداه إلى تنمية قدراتهم على التفكير والتحليل.

1.1.2- **التعليم:**

ويعتبر التعليم أحد المداخل الأساسية لمواجهة متطلبات التنمية الشاملة التي تشهدها المجتمعات بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذا يعنى ضرورة توجيه التعليم لخدمة متطلبات التنمية الشاملة ليكون فعالا في إحداث التغيير المطلوب. فالتعليم ضرورة لكل من الفرد والمجتمع،

والتعليم يمكن الفرد من تنمية استعداداته إلى أقصى حد مستطاع، وأن يقوم بدوره الفعال في الخدمة بوصفه مواطنا صالحا في المجتمع والأمة والعالم، وأن يواجه مطالبه واحتياجاته الخاصة في الحياة(عوض، 1988).

والتعليم من أهم متطلبات الحياة، وينبغي الاهتمام به، ودراسة العوامل التي تؤثر فيه سواء أكانت هذه المؤثرات إيجابية أم كانت سلبية.

ولما كان التعليم نشاطاً إنسانياً، فقد اختلفت فيه الآراء وتباينت،وقاد هذا إلى وجود تعريفات كثيرة له،منها:-

تعريف هاف ودونكان، وفيه ينظران إلى التعليم على أنه نشاط يتضمن أربع مراحل هي:

-**مرحلة تنظيمية:**، تحدد فيها الغايات العامة والأهداف الخاصة، كما تختبر فيها الوسائل الملائمة.

-**مرحله التداخل:**، أي تطبيق استراتيجيات، وإنجاز تقنيات تربوية داخل القسم.

-**مرحله تحديد وسائل القياس:**، لقياس النتائج وتحليل البيانات.

-**مرحله التقويم:** ، تقويم المراحل كلها،وذلك بامتحان مدى انسجام الأهداف وفاعلية النشاط التعليمي(الدريج، 1991).

وقد عرفها أبو طالب (1990،ص71) بأنها: نشاط يسهم به كل من المعلم والمتعلم، بحيث يكون تعليم المعارف من المعلم،ويكون استيعابها وتعلمها من المتعلم، ويتم ذلك بصيغ آنية متوازية، إلا أن نشاط المعلم لا يقتصر فقط على إيصال المعارف والمعلومات بل يتعداه إلى تنظيم العمل المستقل للمتعلمين وتوجيهه، والإشراف والتقويم وتدريب القدرات العقلية والأخلاقية والجمالية والحسية لهم.

ويعرفها عاقل(1973) بأنها العملية التي تؤدي إلى تمكين المتعلم من الحصول على الاستجابات المناسبة، والمواقف الملائمة من خلال إثارة فاعليته في المواقف التي ينظمها المعلم.

وقد أجمعت الكتابات بأن مكونات العملية التعليمية عبارة عن إجابات لأربعة تساؤلات هي:-

1. لماذا نعلم؟ : الهدف التعليمي.
2. ماذا نعلم ؟ : المحتوى التعليمي.
3. كيف نعلم ؟: طرائق – أنشطة – وسائل.
4. هل تم التعلم؟ : التقويم(أوزري، ،1989، ص5).

1.1.3- أهداف التعليم:

إن وجود أهداف محددة المعالم واضحة ومفهومة هو الأساس لانطلاق أي عمل منظم، وبدون الأهداف يتعرض العمل للفوضى وربما يكون العمل عشوائيا أو مرتجلاً.

وإذا كان تحديد الأهداف عملاً لازماً لممارسة أي نشاط له مردود، فإنه أشد لزوما في مجال التدريس، وهو ما تنعقد عليه الآمال في عصر العلوم والتكنولوجيا، وظهور بعض المفاهيم في العلوم كافة(حميدة و آخرون،2000).

وفي الواقع فإن تحديد أهداف التدريس هو اللبنة الأولى في بناء المنهج، كما يعتبر المربون والتربويون الأهداف السلوكية نقطة البداية في التخطيط للتدريس وتنفيذه وتقويم ه. فعلى ضوء الأهداف يكون التخطيط للتدريس ويكون تحديد وسائل التقويم. وفي ضوء الأهداف تتخذ قرارات تنفيذ المنهاج. وعادة ما يتخذ المعلم قراراته في اتجاه الأهداف السلوكية مستعينا بالأنشطة والمواد والوسائل.

وتعرف الأهداف على أنها : نتاجات تعلميه مخططة، على المتعلم أن يكتسبها بأقصى ما تستطيع قدراته لتلبية احتياجاته(مرعي والحيلة، 2000).

وتعد الأهداف التعليمية نقطة الانطلاق في عملية التعليم ؛ لأنها تمثل التغيرات المراد إحداثها في المتعلمين على شكل نتائج تحصيلية محددة، ومن هنا فإن التغيرات الجديدة في سلوك المتعلمين تعد مرادفة لتلك الأهداف(العجيلي،وناجي، 1993).

وعملية تحديد الأهداف لها أهميتها في اختيار المنه اج، وطرق تدريسه وأساليبها وسائل تقويمه وغيرها من مكوناته. كما أن تحديد الأهداف ووضوحها، يساعد على رسم الطريق وتوجيه العمل، بحيث يتحقق الفكر والهدف، وهو الطريق الوحيد ، لكي يحقق التدريس وظيفته الاجتماعية والإنسانية.

ولا بد أن تراعى مجموعة من المعايير لتحديد الأهداف التربوية(كراجة،1997) منها:-

*يجب أن يستند تحديد الأهداف على فلسفة تربوية اجتماعية سليمة.

*يجب أن تراعى في تحديدها طبيعة المتعلم.

*يجب أن يراعى في تحديدها طبيعة العلاقة بين المؤسسة التربوية والبيئة.

*يجب أن تنتج الأهداف من خلال ثقافة المجتمع.

*يجب أن تكون الأهداف من واقع المتعلم.

*يجب أن تقوم الأهداف على أسس نفسية سليمة.

*يجب أن يشترك في تحديدها ويقتنع بها المعنيون جميعا.

*يجب أن تكون الأهداف سلوكية يمكن قياسها.

*يجب أن تكون الأهداف شاملة.

ولا بد أن يكون للأهداف مصادر واضحة نابعة من ثقافة المجتمع وقيمه، ومن أبرز مصادر اشتقاق الأهداف التربوية (دروزة،1995) ما يأتي:

-المجتمع وفلسفته التربوية واحتياجاته، وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم واتجاهات.

-خصائص المتعلمين واحتياجاتهم وميولهم ودوافعهم ومشكلاتهم ومستوى نضجهم وقدراتهم العقلية وطرق تفكيرهم وتعليمهم.

-أشكال المعرفة ومتطلباتها وما يواجه المجتمع من مشكلات ن اتجة عن التطور العلمي والتكنولوجي.

-وجهات نظر المختصين في التربية وعلم النفس.

ولابد أن تكون الأهداف قابلة للتحقيق، وضمن مجالات الأهداف المتعارف عليها. إذ لابد أن تكون الأهداف في مجالاتها الثلاثة، وهي:-

-المجال المعرفي.

-والمجال الوجداني.

-والمجال النفسحركي.

أما الأهداف التربوية في المجال المعرفي فإن تصنيفها يعود إلى "بلوم ورفاقه" وقد تكونت من ستة مستويات، كما في الشكل "1.1" :

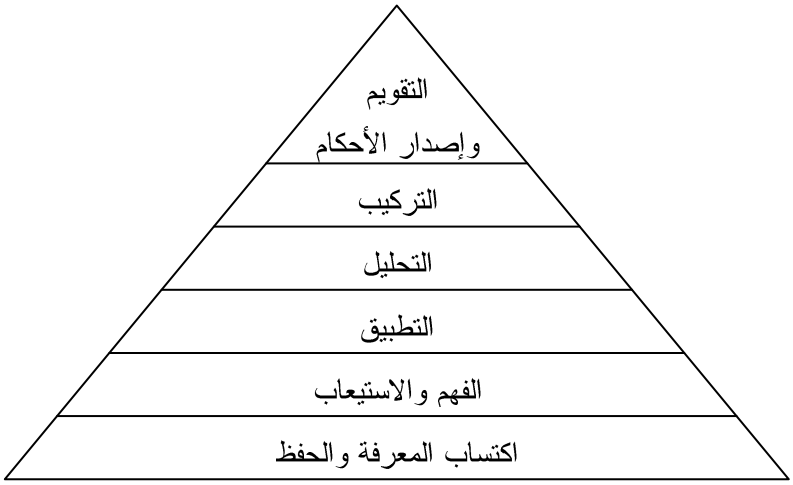

الشكل (1.1) الأهداف المعرفية بحسب هرم بلوم.

أما" كراثول ورفاقه"Crathool" فقد صنفوا الأهداف التربوية في المجال العاطفي والوجداني إلى خمسة مستويات ورتبوها ترتيبا هرميا كما في الشكل:2.1.

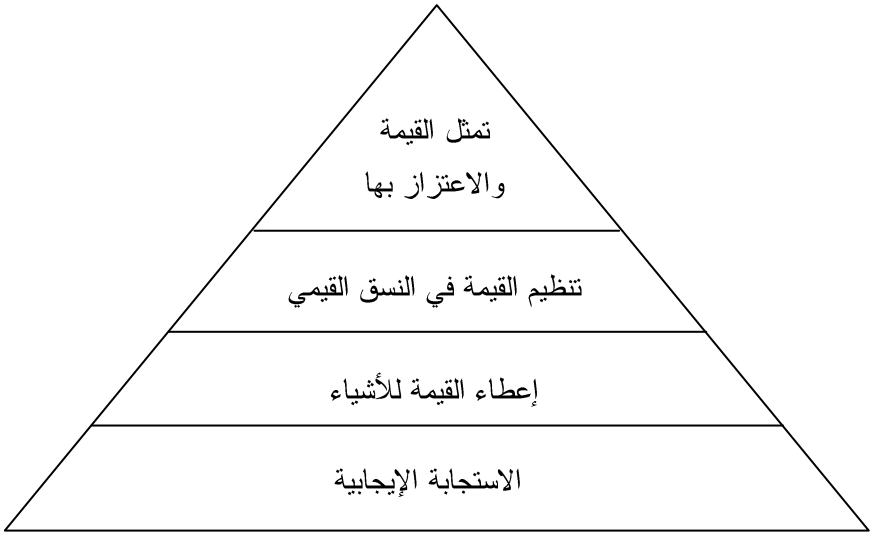

الشكل (2.1) الأهداف العاطفية والوجدانية حسب هرم كراثول

والأهداف التربوية في المجال النفسحركي (المهاري) فيعود تصنيفها إلى "كبلر وزمي ليه"Kipplr عام 1970. ولقد كان هذا التصنيف بأربع فئات يوضحها الشكل: 3.1.

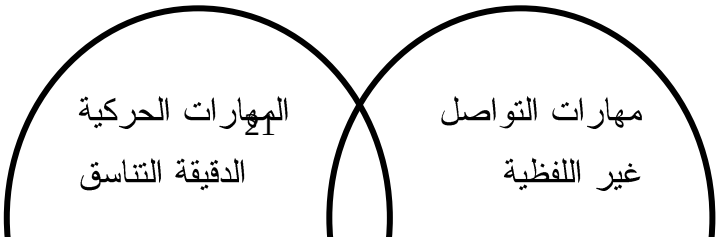

الشكل"3.1" الأهداف النفسحركية حسب هرم كبلر

(مرعي وآخرون، 1993)

1.1.4-المنهاج المدرسي:

وقد عني التربويون بإعداد الكتب المدرسية؛ لما لها من الأثر في العملية التعليمية، حيث إن التعليم يتطلب انتقاء المعلومات وتنظيمها بما يتناسب مع حاجة المتعلمين، ويكون ذلك عن طريق بناء المناهج والكتب المدرسية وفق أسس علمية منظمة.

قال تعالى: " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا" " المائدة 48"

وفي قول لابن عباس_ رضي الله عنهما_ لم يمت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم، حتى تركهم على طريق ناهجة.

ومن خلال ما تقدم فإن كلمة منهاج تعني الطريق الواضح، وناهجة تعني: واضحة. ويعني المنهاج المدرسي في مفهومه التقليدي مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي

يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية، اصطلح على تسميتها بالمقررات الدراسية (مرعي والحيلة،2000).

ويعتبر المنهاج أحد الميادين العامة للدراسة،وهو ميدان واسع يمكن تناوله من عدة زوايا.وقد اختلفت وجهات نظر المفكرين في تعريفهم للمنهاج.

فمنهم من يرى أن المنهاج هو مقرر دراسي أو مجموعة مقررات، ومنهم من يرى أنه خطة شاملة تهدف إلى حصول الدارس على شهادة أو مؤهل علمي.

وتتسع بعض وجهات النظر لترى في المنهاج مجموعة الخبرات التي يكتسبها المتعلم بتوجيه من المدرسة أو المؤسسة العلمية .(عميرة،1987)

أما المفهوم الحديث للمنهاج فإنه يعني: جميع الخبرات –النشاطات أو الممارسات – المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم(اللقاني ،1995،ص21)

ويعرف (نافع، 1992) المنهاج بأنه: مجموع الخبرات التربوية ،والثقافية،والرياضية،والفنية، والعلمية التي تخططها المدرسة ، وتهيئها لطلبتها ليتعلموها داخل المدرسة ، أو خارجها لإكسابهم أنماطا من السلوك، أو تعديل أو تغيير أنماط أخرى من السلوك ، نحو الاتجاه المرغوب فيه، وممارستهم لجميع الأنشطة اللازمة والمصاحبة لتعلم تلك الخبرات ، التي تساعدهم في إتمام نموهم.

ويعتبر المنهاج المرآة التي تعكس واقع المجتمع وفلسفته وثقافته وحاجاته وتطلعاته، وهو الصورة التي تنفذ بها سياسة الدولة في جميع أبعادها السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتربوية.

وللتدليل على أهمية المنهاج المدرسي فإن الباحث يرى أن تخطيط منهاج ما يعنى تحديد نوع الثقافة، وبيان مدى عمقها واتساعها، وهذا ليس أمراً يسيراً أو سهلاً، لأن المجتمعات البشرية في تطور مستمر وتغير دائم مما يستدعي أن يكون المنهج مرناً يساير التطور والتغيير ويتماشى مع مطالب الحياة.

ولا يقتصر الأمر على مجرد وضع المنهاج وتخطيطه، فالطريقة التي ينفذ بها،والأسلوب الذي تعالج به موضوعاته لهما أثر واضح في مدى نجاحه.

والمنهاج الدراسي مهما كانت مزاياه وقت بنائه فإنه يصبح منهجاً متخلفا إذا لم يسمح بإدخال التعديلات في بعض الجوانب التي تتطلبها حالة التلاميذ وظروفهم أو التعديلات التي يتطلبها ما يجد من ظروف وحاجات رئيسة في المجتمع، أو ما يجد من نتائج بحوث التربية وعلم النفس وتجاربهما، وإلا فإن هذا المنهاج سيصبح منهجاً جامدا متخلفا.

أما إذا كان المنهاج المدرسي مرنا بحيث يسمح بتعديله، فمن الممكن تجنب تخلفه إذا قام بتنفيذه مدرسون أكفياء، وإذا عاونهم على ذلك الموجهون "المشرفون" التربويون، وكبار المشرفين على التعليم. لهذا فإنه ليس من المقبول أن نتصور أن يكون هناك منهاج ثابت جامد لا يستجيب لما تقتضيه عوامل التغيير، إذ لابد من تقييم المناهج، للتعرف على مدى نجاح المنهاج في تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها، وهذا يتطلب الوقوف على إيجابيات المنهاج وسلبياته. وعملية

تطوير المنه اج مرتبطة بمجموعة من القيم الفلسفية والاجتماعية والاقتصادية التي يلتزم بها المجتمع، وهي عملية ذات نظرة مستقبلية ترسم صورة جديدة لمواطن المستقبل، وكذلك تعتبر عملية مستمرة ليس لها نهاية، فهي لا تتم في وقت معين وتقف عند هذا الحد، بل تستمر وتتأثر بكل ما يحيط بها من مؤثرات مستندة إلى أبحاث علمية(اللقاني ،1995).

1.1.5-**الكتاب المدرسي:**

ويعد الكتاب المدرسي أحد عناصر تنفيذ المنهاج، وركنا أساسيا من أركانه؛ ذلك لأنه يشكل الوعاء الذي يحوي المادة التعليمية، والأداة التي تجعل التلاميذ قادرين على بلوغ أهداف المنهاج المحددة مسبقا.(هندي،1989).

ويعتبر الكتاب المدرسي الحليف الأول للمعلم ، والمرجع الذي يستخدمه المتعلم أكثر من غيره من المراجع، والذي يحدد بدرجة كبيرة، معلومات التلميذ وأفكاره، ومفاهيمه واتجاهاته، كما أنه يترجم أهداف المنهاج، ويراعي في مادته العلمية وطريقة عرضها حاجات المتعلمين واستعداداتهم (سعادة وإبراهيم،1997).

والكتاب المدرسي: مجموعة من الوحدات المعرفية التي استخرج ت بشكل يناسب مستوى كل صف من الصفوف الدراسية، ويتدرج في عرضة لتلك الوحدات المعرفية (مصطلحات، مفاهيم، حقائق، نظريات، مبادئ، وأحكام عامة) وفقا للأعمار الزمنية للمتعلمين حتى يسهم في تحقيق نموهم المتكامل "جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا وروحياً بما يحقق تكيفهم مع ذاتهم ومجتمعهم.(مصدر سابق، 1997،ص351) .

وفي تعريف آخر للكتاب المدرسي فانه: (نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر: الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلمين للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج) (مرعي والحيلة،2000).

كما يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة لتناول أقسام المقرر التي يتطلب تعليمها وتعلمها على أفضل وجه نحو الاستعانة بالكتاب. ويمثل الكتاب المدرسي أحد الوسائل المهمة لتطبيق المنهاج، لكنه ليس الوسيلة الوحيدة.(ملحم،2000).

ويلعب الكتاب المدرسي دوراً فعالاً في العملية التعليمية والتربوية فهو يحتوي على حقائق ومعلومات ومفاهيم وأفكار يقوم المعلم بتسهيل وصولها إلى الطلاب. وعملية التخطيط لتطور الكتاب المدرسي أمر بالغ الأهمية ،حيث إن الكتاب المدرسي مطالب بالتوفيق بين نوعية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ، وتهيئة الفرص أمام التلاميذ لإكسابهم أكبر قدر ممكن من الخبرات التي تساعدهم على النمو الشامل في الجوانب كلها، وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (وكيل، 1982).

ولابد من مراجعة الكتب المدرسية وذلك لأن الأشياء تتغير بحكم قانون النمو والحياة، ومن ثم فإن التعديل أو التغيير في الكتب المدرسية أمر تفرضه ظروف الحياة، فالكتاب المدرسي في أحسن تصور له مجموعة من الخبرات النامية التي يتطلب الأمر مراجعتها من حين إلى آخر حتى تواجه تحديات الحاضر، وإن الكتاب المدرسي الذي لا يتغير يفترض أن الحياة جامدة وثابتة والعكس صحيح. (النجيحي، 1976).

وبما أن الكتاب المدرسي ، كما يقول (جبر،1987) هو حليف كل من المعلم والطالب على حد سواء، وهو الذي يحدد إلى درجة كبيرة ، الفعاليات التعليمية والتربوية اللازمة لتشكيل شخصية الفرد المتعلم، وما يحتاج إليه بناء تلك الشخصية ، من معارف وعلوم وقيم واتجاهات ومهارات ؛ فقد اهتمت به السلطات التعليمية في جميع الدول ، فعقدت من أجله المؤتمرات ، وتعددت البحوث والدراسات حول أساسياته ومواصفاته.

ومن أبرز المؤتمرات التي عقدت بشأن الكتاب المدرسي في العالم العربي:

أ- مؤتمر العملية التربوية في مجتمع أردني متطور عام 1980.

ومن أبرز توصيات هذا المؤتمر المتعلقة بالكتاب المدرسي: تأكيد احتواء الكتاب على المادة التعليمية المرتبطة بالحياة العملية، وبقدرات التلاميذ وحاجات المجتمع، وتحرير الكتب المدرسية بحيث تعرض فيها المعلومات والمفاهيم بطريقة ملائمة؛ لتنمية الاتجاهات والعادات والقيم الحميدة، بما يتناسب وقدرات التلاميذ، ومراعاة الشروط التربوية اللازمة للكتاب المدرسي من حيث : الأسلوب وحداثة المعلومات، وسلامة اللغة، والتنظيم، وحسن الإخراج والرسومات الفنية . (السفاسفة، 1994).

ب -المؤتمر الأول للتطوير التربوي عام 1987 في الأردن. وكان من نتائج هذا المؤتمر:التأكيد على أهمية الكتاب المدرسي،وضرورة الاهتمام به وتطويره ،وتشكيل لجان تربوية في كل مديرية من مديريات التربية والتعليم في الأردن ؛ لدراسة الكتب المدرسية وتقويمها.وكان من توصيات المؤتمر فيما يتعلق بالكتاب المدرسي ما يأتي:-

-إتباع آلية جديدة في إعداد الكتب المدرسية.

-مراعاة الإفادة من تجارب البلدان الأخرى في إعداد الكتب المدرسية وتطويرها.

-ضرورة إتباع نسق جديد في تأليف الكتب المدرسية مبتعدة عن السرد.

-التركيز على القيم الإيجابية المستمدة من العقيدة والتراث العربي الإسلامي.

-تجريب الكتب المدرسية قبل إقرارها بشكل نهائي(بلة،1990).

وهناك مواصفات عامة لابد أن تتوافر في الكتاب الجيد، كما أوردها (العمري،1995) منها:

-وضوح الأهداف في مطلع كل وحدة دراسية.

-تضمين كل فصل بخلاصة موجزة، تكون في نهاية كل فصل من الكتاب.

- إثارة الدافعية لدى التلاميذ، من خلال إفساح المجال أمامهم للتعلم الذاتي، وحثهم على التفكير.

-ملاءمة الكتاب لمستويات الطلبة اللغوية.

-عرض المحتوى بأسلوب سهل وش ايق، يبسط المصطلحات والمفاهيم ؛ بما يتوافق وقدرات التلاميذ.

-اشتمال الكتب على وسائل تعليمية، تساعد الطلاب على التعلم مثل: الصور والخرائط.

-تنمية الميول والاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ.

-أن يكون الكتاب مشوقاً، وأنيق المظهر، واضح الحروف والكلمات، من حيث:

*خلوه من الأخطاء اللغوية والمطبعية.

*وجود مسافات كافية بين الكلمات والأسطر.

*ملاءمة قياس الحرف الطباعي لأعمار الطلبة.

*وضوح النماذج والصور التوضيحية.

*جودة الورق المستخدم.

وتعد عملية التقييم، العملية الأساسية، للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، فبالتقييم يكشف عن مدى تحقيق الأهداف التعليمية ،وفي ضوء نتائجه تراجع جدوى مكونات المنظومة التربوية للتوصل إلى نقاط القوة والضعف الواردة فيها.

والتقييم متعدد الأنماط، فمن حيث جدولته الزمنية، يتم في ثلاث مراحل هي:

قبل العملية التعليمية، وأثناءها، وبعدها، أما من حيث هدفه فيكون: إما تكوينيا لتق يم المواقف التعليمية جزئيا، حيث يوضع البرنامج العلاجي أولا بأول، أو تجميعيا ويجرى على فترات متباعدة أو عند نهاية العام الدراسي. (العجيلي، وناجي، 1993).

ويتضمن تقييم الكتاب المدرسي أن يسبق عرض كل وحدة تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بها، وسلامة لغة العرض ومناسبتها لمستوى نضج المتعلمين وإسهامها في النمو التدريجي لحصيلتهم اللغوية والبعد عن الإطالة المملة والاختصار المخل وتنوع أسلوب عرض المادة.

ولابد من تو افر أنشطة وتطبيقات لغوية وغير لغوية يمكن للمتعلمين القيام بها داخل الصف وخارجه، وملاءمة حجم المادة للزمن المحدد في الخطة الدراسية، وشمول الكتاب لأساليب متنوعة؛ لتقدير مدى تحقق الأهداف التعليمية المحددة، واحتواء الكتاب على مصادر ومراجع تشجع المتعلمين على التعلم الذاتي ومراعاة الشروط الفنية في إخراج الكتاب من حيث : متانة التجليد وملاءمة الحجم وجودة الطباعة وجاذبية التصميم (شحادة، 1998).

أما الهدف من التقييم؛ فإنه يتمثل في الكشف عن قدرة الكتاب على إحداث النتائج المتوقعة منه في البيئات المدرسية.

أما معايير تقييم الكتاب المدرسي كما أوردها (الشلبي،2000) فهي:

*هل يبدو الكتاب في شكل جذاب من حيث : الألوان المستخدمة في الغلاف ، وعدد الكلمات المطبوعة وأحجامها وأشكالها؟

*هل يناسب حجم الكتاب المرحلة العمرية للمتعلم؟

*هل يناسب محتواه العلمي مستوى نضج المتعلم؟

*هل محتواه العلمي سليم عمليا ومعلوماته حديثة؟

*هل الأسلوب اللغوي للكتاب سلس وبسيط؟

*هل أسلوب العرض واضح وشائق يساعد المتعلم على الفهم والتفكير والابتكار؟

*هل الأسئلة والأمثلة كافية وواضحة؟

*هل صور الكتاب وأشكاله التوضيحية كافية وجذابة يؤدي كل منها وظيفة محددة؟

*هل تمثل مادة الكتاب نقلة طبيعية لمادة الكتاب السابق له وتقود بشكل انسيابي إلى الكتاب التالي؟

*هل يفسح الكتاب المجال لنشاطات أخرى تتولى بعض الخبرات في مجال المادة "كالنشاطات الحرة " ويتكامل معها؟

*هل راعت مادة الكتاب بيئة المتعلم وتكاملت معها؟

*هل تعبر مادة الكتاب عن الأهداف التربوية بجميع مستوياتها؟

2.1 مشكلة الدراسة:-

تبنت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وضمن سياستها الهادفة إلى تدعيم سيطرتها على نظامها التعليمي، فكرة وضع منهاج فلسطيني،وبناء على ما سبق ؛ فقد قامت الوزارة بإعداد منهاج جديد للصف التاسع الأساسي للعام 2003/ 2004.

وتناولت الدراسة تقييم كتاب المطالعة والنصوص بجزئيه الأول والثاني للصف التاسع الأساسي في مدارس منطقة جنوب الضفة الغربية.

3.1 أسئلة الدراسة:

وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، في منطقة جنوب الضفة الغربية؟

السؤال الثاني:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، في البعد الخاص بأهداف الكتاب؟

السؤال الثالث:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، في البعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية؟

السؤال الرابع:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في البعد الخاص بأسلوب الكتاب ولغته؟

السؤال الخامس:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في البعد الخاص بالأنشطة؟

السؤال السادس:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في البعد الخاص بالتقييم؟

وقد وضع الباحث الفرضيات الآتية:

4.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تق ي يم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تق ي يم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جهة الإشراف.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تق ي يم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تق ي يم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تق ي يم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية.

5.1 أهمية الدراسة:

قامت هذه الدراسة على تقييم كتاب اللغة العربية(المطالعة والنصوص) بجزئيه الأول والثاني من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للصف التاسع الأساسي والمشرفين التربويين في منطقة جنوب الضفة الغربية من خلال الأبعاد الآتية: المظهر العام للكتاب، والأهداف، ومحتوى الكتاب ومادته العلمية ،والأنشطة البنائية والختامية، ووسائل تنمية التفكير، ومدى ملاءمة مادة الكتاب للفئة العمرية للطالب، ومدى ملاءمة مادة الكتاب للوقت.

6.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم معلمي اللغة العربية في منطقة جنوب الضفة الغربية ومشرفيها التربويين(بيت لحم والخليل) لكتاب اللغة العربية (المطالعة والنصوص) في الفصلين الأول و الثاني في الأبعاد والقضايا الآتية : المظهر العام للكتاب، والأهداف، ومحتوى الكتاب، وأسلوب

الكتابة، ولغة الكتاب، والأنشطة البنائية والختامية مثل: التقييم، وتنمية التفكير، ومدى ملاءمة مادة الكتاب للفئة العمرية للطلاب، ومدى ملاءمة مادة الكتاب للوقت.

7.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة، على معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية(المطالعة والنصوص،) ومشرفيها التربويين، للصف التاسع الأساسي، في مدارس منطقة جنوب الضفة الغربية(الخليل وبيت لحم) من مدارس حكومية، ومدارس وكالة الغوث، ذكوراً وإناثا،للسنة الدراسية 2005/2004

8.1 مصطلحات الدراسة:

المحتوى : وهي المادة العلمية ، والأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية، التي تتضمنها كتب اللغة العربية، بمادتيها المطالعة والنصوص.

كتب اللغة العربية:كتابا المطالعة والنصوص،" الجزء الأول والجزء الثاني"، اللذين أعدهما الفريق الفلسطيني لإعداد المناهج الدراسية ، واللذين درسا أول مرة تدريساً تجريباً، في السنة الدراسية 2004/2003 .

المنهاج: جميع الخبرات والنشاطات ، والممارسات المخططة ، التي توفرها المدرسة ؛ لمساعدة الطلبة على تحقيق النتاجات التعليمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.(اللقاني، 1995)

الأنشطة التعليمية : كل ما ورد في كتب اللغة العربية من أنشطة أو قضايا للمناقشة أو أسئلة أو أي أمور تتطلب من الطالب بشكل مباشر أو غير مباشر القيام بعمل ما خارج نطاق الكتاب المدرسي.

التقويم :في اللغة هو مصدر الفعل(قوم) وقوم الشيء: أزال ما فيه من اعوجاج وعدله (ابن منظور،1968).

ويعرفه(سعد،2000)،بأنه:عملية تشخيصية علاجية وقائية شاملة ،لجميع نواحي النمو المستمر ؛ ويهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية والتعلمية ، عن طريق معرفة مواطن الضعف وعلاجها ، ومعرفة جوانب القوة والتركيز عليها.

ويعرفه(طعيمة ،1985) بأنه : مجموع الإجراءات التي يتم بها ، جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي ؛ للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.

منطقة جنوب الخليل: وتعني بيت لحم والخليل،وهي المنطقة التي قام الباحث بإجراء دراسته في المدارس التابعة لها.

المشرف التربوي :هو القائد الفني والتربوي،الذي يقوم بنشاط يوجه لخدمة المعلمين،ومساعدتهم في حل ما يعترضهم من مشكلات؛ للقيام بواجباتهم في أكمل صورة.(طافش،2004).

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل: الدراسات التي قيمت كتب اللغة العربية،والدراسات التي قيمت كتباًدراسية لغير اللغة العربية.

1.2 : الدراسات السابقة التي تناولت تقييم كتب اللغة العربية :

دراسة أبو حمدة (2003):هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي الصف السادس في مدارس الحكومة في محافظة القدس وضواحيها.

كما هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عوامل الجنس والخبرة، والمؤهل العلمي في تقديرات المعلمين التقويمية للكتاب ولكل بعد من أبعاده.

وحاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-ما درجات تقويم معلمي اللغة العربية ، لكتاب اللغة العربية ، للصف السادس الأساسي ، في المجالات الآتية: الأهداف، ومحتوى الكتاب ومادته العلمية، وأسلوب الكتاب ولغته، والأنشطة والتقويم، وتنمية التفكير؟

2-هل توجد فروق بين متوسطات درجات المعلمين ، على استبانه تقويم كتاب اللغة العربية ، للصف السادس الأساسي، بحسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي؟

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

إن درجات تقويم معلمي اللغة العربية ، لكتاب اللغة العربية ، للصف السادس ، تقع ضمن الدرجة العليا في مجالات: الأهداف، ومحتوى الكتاب، ومادته العلمية، والأنشطة البنائية والختامية، بينما تقع ضمن الدرجة المتوسطة في مجالات: أسلوب الكتاب ولغته والتقويم وتنمية التفكير.

وقد أوصت الدراسة بـــ :

ضرورة إعادة النظر في أسلوب الكتاب ولغته، ومحاولة تجنب جوانب الضعف في الكتاب ، خاصة التكرار غير الضروري.

إعادة النظر في حجم محتوى الكتاب؛ لجعله أكثر ملاءمة مع الحصص المقررة له.

دراسة عامر (2000):هدفت إلى استطلاع آراء معلمي الصف الأول الثانوي ، الأدبي والتجاري، وطلبته في المدارس الحكومية ، التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات رام الله والبيرة ، وضواحي القدس حول كتاب البلاغة والعروض، ومعرفة مدى ملاءمته ،كوسيلة للتعلم والتعليم ، والحصول على تغذية راجعة تنمي جوانب القوة، وتعالج جوانب الضعف. كما هدفت إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها الطلبة ، أثناء دراستهم هذا الكتاب ،ومعرفة الموضوعات البلاغية والعروضية، التي تناسب طلبة الصف الأول الثانوي، وتزويد صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم، بمعلومات من خلال الإجابة عن عدد من الأسئلة.

وقد استخدمت استبانه طبقت على المعلمين، وأخرى طبقت على الطلبة. وتوصلت إلى : أن مادة البلاغة لا تراعي حاجات الطلبة، وأن الأمثلة الموجودة في الكتاب بعيدة عن مستوى الفهم.

كما أن المادة المقررة غير موزعة بالتساوي على الفصلين الدراسيين. فمادة الفصل الأول أطول وأصعب من مادة الفصل الثاني وخصوصا علم المعاني الذي يحتاج فصلا كاملا لإتمامه لعدم وجود الخلفية البلاغية عند الطلبة لتمكنهم من استيعاب هذه المادة. كما أظهرت الدراسة عددا من جوانب القوة في الكتاب منها مناسبة الكتاب للطلبة من حيث شكله العام، وإسهام المحتوى في زيادة الثروة اللغوية لدى الطبلة، واتسام لغة الكتاب بالدقة والوضوح، واشتمال طريقة العرض على مقدمة تعرف كلا من المعلم والطالب بتنظيم الكتاب وموضوعاته، وتركيز كل وحدة على موضوع معين.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في حجم مادة الكتاب والتخفيف منها بما يتناسب وعدد الحصص المقررة له، وتوزيعها توزيعا متساويا بين الفصلين، وربطها بخبرات الطلبة السابقة واختيار مفردات سهلة وقريبة من بيئة الطلبة وضبط الحروف بالحركات المناسبة، والتركيز على خلو الكتاب من الأخطاء وتوثيق النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها، وتحسين طريقة عرض محتوى الكتاب لكي يكون مشوقا للطلبة ومشجعا لهم على التعلم الذاتي، وتنويع أسئلة التقويم بحيث تقيس مختلف مستويات المعرفة لدى الطلبة.

دراسة الحمادين (1999):هدفت إلى تقويم كتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين من وجهة نظر المعلمين الذين يدرسون الكتابين معاً في مديريات التربية والتعليم التابعة لمحافظتي عمان ومأدبا. للكشف عن درجة ملاءمة الكتابين لبعض الأبعاد التطويرية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما درجة ملاءمة كتابي الثقافة اللغوية والأدبية للصفين الأول والثاني الثانويين لحاجات الطلبة واهتماماتهم؟

2–ما درجة تمثيل المحتوى الأدبي واللغوي في كتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين لأنواع الفنون الأدبية في مختلف عصورها؟

3–ما درجة ملاءمة كتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول والثاني الثانويين لتنمية مهارات التذوق الأدبي؟

4–ما درجة ملاءمة أسئلة المعجم والدلالة والمناقشة والتحليل والتطبيقات النحوية في كتابي الثقافة اللغوية والأدبية للصفين الأول والثاني الثانويين لإثارة التفكير بمستوياته المختلفة عند الطلبة؟

وتوصلت الدراسة إلى بعض نواحي القصور في الكتابين مثل: قلة الأسئلة التي تنمي مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، وافتقار المحتوى لنصوص تمثل الأحاديث النبوية الشريفة، وفن الخاطرة، وعدم مناسبة النصوص الواردة في الكتابين لتمثيل فن الشعر في العصر العباسي وأدب الرحلات وفن الرسالة.

دراسة جرار (1998):هدفت إلى تقويم كتب قواعد اللغة العربية المدرسية في مرحلة التعليم الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة جنين من العام الدراسي 1998/1997.

وقد كون الباحث استبانه مكونة من (66) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الأهداف والمحتوى وأسلوب العرض والأسئلة التقويمية والإخراج الفني للكتاب).

وقد أظهرت الدراسة أن أفضل مجالات تقويم الكتاب هو المجال الخامس (شكل الكتاب وإخراجه) يليه أسلوب العرض، ثم الأهداف ثم الأسئلة التقويمية. كما أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في تقويم كتب قواعد اللغة العربية الثلاثة على مجالي (شكل الكتاب والأسئلة التقويمية). بينما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس على مجالات: (الأهداف والمحتوى وأسلوب العرض) لصالح المعلمين.

كما أظهرت عدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي على التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات. كما لا توجد فروق في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات يعود لمتغير الصف. كما لا توجد فروق في مجالات: الأهداف وأسلوب العرض وشكل الكتاب وإخراجه يعود لمتغير الخبرة التدريسية، بينما وجدت فروق في مجالي المحتوى والأسئلة التقويمية لصالح المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة(أكثر من 10 سنوات).

دراسة الناجي (1998):هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي لمعرفة مدى ملاءمته للطالب من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في كل من فقراته ومجالاته، والكتاب بشكل إجمالي من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الكتاب في مديريات التربية والتعليم الست في جنوبي الأردن.

ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانه تكونت بصورتها النهائية من " 58" فقرة موزعة على خمسة مجالات: الإخراج الفني والأهداف والمحتوى و الرسومات والصور ولغة الكتاب، وكشفت نتائج الدراسة أن فقرات الكتاب و مجالاته جميعاً بشكل أجمالي قد جاءت في المستوى القوي، وقد أوصت الدراسة بالعمل على رفع قوته وزيادة فعاليته في الطبعات القادمة.

دراسة المخلافي (1995): هدفت إلى تقويم كتابي الأدب والنصوص، والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي (العاشر) في الجمهورية اليمنية، بالتعرف على تقديرات المعلمين والمعلمات التقويمية للكتابين لكليهما، والأبعاد الأربعة لكل كتاب هي:

المضمون، وأسلوب العرض ولغة الكتاب،والشكل العام، وأساليب التقويم والأسئلة.وقد طور الباحث استبانه مكونة من (129) فقرة ، (68) فقرة لكتاب الأدب والنصوص ، و (61) فقرة لكتاب القراءة . وقد وزع ت على عينة الدراسة المكونة من (73) معلما و معلمة من الذين يدرسون الكتابين في مدارس أمانة العاصمة صنعاء ، ومدارس مدينة تعز. وقد أظهرت نتائج تقديرات المعلمين و المعلمات لفقرات أبعاد كتاب الأدب والنصوص أن بعد أسلوب العرض و لغة الكتاب جاء في المرتبة الأولى، يليه بعد الشكل العام للكتاب ، ثم المضمون ، ثم أساليب التقويم و الأسئلة،ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التقدير التقويمي للمعلمين ومتوسط التقدير التقويمي للمعلمات للكتاب كله، وبين تقديراتهم لكل بعد من أبعاده الأربعة تعزى لمتغير الجنس، بينما أظهرت فروقا ذات دلالة إحصائية في الشكل العام لكتاب الأدب والنصوص تعود لمتغير الخبرة الطويلة. أما نتائج تقديرات المعلمين والمعلمات لفقرات أبعاد كتاب القراءة فقد أظهرت أن بعد الشكل العام للكتاب أفضل الأبعاد، يليه أسلوب العرض ولغة الكتاب، ثم المضمون، ثم أساليب التقويم والأسئلة. ووجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس بين متوسط التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات للكتاب كله، تعود لصالح المعلمات ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في متوسط التقدير التقويمي للمعلمين ومتوسط التقدير التقويمي للمعلمات. وأظهرت الدراسة وجود فوارق ذات دلالة إحصائية في

متوسط التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات لبعدي أسلوب العرض ولغة الكتاب، والشكل العام للكتاب تعود لمتغير الجنس، ولصالح المعلمات.كما أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعود لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة الطويلة في بعد الشكل العام لكتاب القراءة.

دراسة الشاطر (1994):هدفت إلى تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين في مديرية التربية والتعليم لعمان الأولى، ومديرية التربية والتعليم لعمان الثانية، ومديرية التربية والتعليم للضواحي، ومديرية التربية والتعليم الخاص. من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما تقديرات المعلمين الإجمالية، وتقديرات المشرفين الإجمالية لكتاب المطالعة والنصوص المدرس في الصف التاسع الأساسي؟

2–ما تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين لكل بعد من أبعاد الكتاب الآ تيةِ: (الإخراج الطباعي واللغة وأسلوب العرض والمضمون وأساليب التقويم والأنشطة الذاتية)؟

3– ما مدى تطابق تقديرات المعلمين الإجمالية، وتقديرات المشرفين الإجمالية لكتاب المطالعة والنصوص المدرس في الصف التاسع الأساسي؟

4–ما مدى تطابق تقديرات المعلمين، وتقديرات المشرفين لكل بعد من أبعاد الكتاب الآ تيةِ: الإخراج الطباعي واللغة وأسلوب العرض والمضمون وأساليب التقويم والأنشطة الذاتية؟.

وقد طور الباحث استبانة مكونة من (67) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد هي الإخراج الطباعي (9 فقرات)، اللغة وأسلوب العرض (20 فقرة)، المضمون (23 فقرة)، أساليب التقويم والأنشطة الذاتية (15 فقرة).

وقد أظهرت الدراسة أن تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين الإجمالية للكتاب عالية، ودلت على عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين، ومتوسطات تقديرات المشرفين الإجمالية للكتاب .كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين ومتوسطات تقديرات المشرفين في ثلاثة أبعاد هي: الإخراج الطباعي ،والمضمون، وأساليب التقويم والأنشطة الذاتية.أما بعد ا اللغة وأسلوب العرض فقد أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين لصالح المعلمين.

دراسة عساف (1994):هدفت إلى أجراء عملية تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء لمعرفة جوانب القوة والضعف في هذا الكتاب،من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة تتعلق بالمجالات الآتيةِ: الشكل العام والإخراج الفني والمحتوى ولغة الكتاب وطريقة العرض والتنظيم والوسائل التعليمية والأسئلة التقويمية.

وقد طورت استبانه مكونة من (60) فقرة وزعت على المجالات السابقة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الكتاب من حيث شكله وإخراجه مناسب لطلبة هذه المرحلة. كما كشفت أن مادة الكتاب مناسبة للط لبة، كما اتسمت لغة الكتاب بالسهولة والفصاحة وعرضت المادة بأسلوب مشوق،وارتبطت الأسئلة التقويمية بالنص القرائي للوحدة، وتناسب مستوى إدراك الطلبة. كما كشفت أن الكتاب يخلو من فهرس المفردات الجديدة وأن دليل المعلم للكتاب غير متو افر في المدارس، كما أن الوسائل التعليمية لم تلق الاهتمام والرعاية مثل بقية الأبعاد. كما كشفت عن عدم

وجود فروق بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات في مجالي الشكل العام والإخراج الفني، والمحتوى. بينما أظهرت فروقا في المجالات الآتية:

طريقة العرض والتنظيم ولغة الكتاب والوسائل التعليمية والأنشطة التقويمية) و هذه كلها لصالح المعلمين.

دراسة السفاسفة (1994):هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الإقليم الجنوبي من الأردن، من خلال الكشف عن نقاط القوة والضعف في هذا الكتاب. وتحديد درجة تقديرات المعلمين والمشرفين التقويمية لكل مجال من مجالاته، ودرجة تقديراتهم الإجمالية للكتاب وفق الإستبانة المعدة لذلك. من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما نقاط القوة والضعف في كتاب " لغتنا العربية " للصف الخامس الأساسي ضمن كل مجال من مجالات تقويم الكتاب حسب رأي المعلمين والمشرفين التربويين كليهما؟

2–ما تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين كليهما لمجالات تقويم كتاب " لغتنا العربية " للصف الخامس الأساسي؟

3–ما تقديرات المعلمين والمشرفين التربويين كليهما لكتاب " لغتنا العربية " للصف الخامس الأساسي بشكل عام؟

وقد تكونت أداة الدراسة من استبانة اشتملت على ستة مجالات تقويمية للكتاب هي : أهداف الكتاب، ومحتوى الكتاب، ولغة الكتاب، وطريقة التدريس وأساليب الكتاب، والأسئلة التقويمية المتوافرة في الكتاب، والإخراج الفني للكتاب.

وقد أظهرت الدراسة: إجماع المشرفين والمعلمين على اعتبار جميع فقرات الاستبانة نقاط قوة في الكتاب باستثناء الفقرات المتعلقة بدرجة مراعاة محتوى الكتاب لحاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم، ودرجة تضمن الكتاب لشروح وتفاسير مناسبة لعمر التلاميذ،ودرجة تصويب الكتاب للأخطاء العلمية والطباعية فقد عدها المعلمون نقاطا متوسطة الفعالية، في حين عدها المشرفون نقاط قوة، كما اجمع المشرفون والمعلمون على اعتبار مجالات تقويم الكتاب جميعها قوية. وعلى إعطاء الكتاب بشكل عام تقديرات مرتفعة. كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق بين تقديرات المشرفين والمعلمين لمجالات تقويم الكتاب الستة مجتمعة. كذلك عدم وجود فروق بين تقديرات المشرفين والمعلمين للكتاب عامة.

دراسة الطلافحة (1994):هدفت إلى تقويم كتب اللغة العربية المقرر تدريسها للصف العاشر الأساسي في الأردن اعتبارا من العام الدراسي 93/92. وذلك للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها من خلال تقديرات معلمي اللغة العربية ومشرفيها.

وقد استخدمت استبانة مكونة من(69) فقرة موزعة على المجالات الآتية: الشكل والإخراج الفني، والمقدمة، والمحتوى، وأسلوب عرض المادة التعليمية، ووسائل التقويم.

وقد أظهرت الدراسة أن تقديرات المعلمين والمشرفين التقويمية لكتب اللغة العربية الأربعة كلها على الأبعاد التقويمية الستة معا كانت أعلى من المستوى المقبول تربوياً. أما تقديراتهم التقويمية لبعد الوسائل التعليمية فكان أقل من المستوى المقبول تربويا في الكتب الأربعة كلها، الأمر الذي اعتبر بموجبه هذا البعد نقطة ضعف في هذه الكتب الأربعة.

كما أظهرت الدراسة وجود قصور في تصميم أغلفة الكتب الأربعة عن الإشارة إلى المحتوى بشكل قوي وقصورها عن خلق عنصر الدافعية عند المتعلمين لتعلم محتويات الكتاب، وكذلك عدم تبينها للمبادئ النفسية والتربوية التي روعيت في تأليف الكتب، واختيار مواد تعليمية وتنظيمها، فضلاً عن وجود بعض الأخطاء الإملائية. كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين تقديرات المعلمين وتقديرات المشرفين لكتابي المطالعة والنصوص وقواعد اللغة العربية لصالح المعلمين، في حين لم تظهر فروق بين تقديرات المعلمين والمشرفين لكتابي التطبيقات اللغوية والتعبير والتلخيص. كما أظهرت الدراسة وجود فروق بين تقديرات المعلمين والمشرفين كليهما حول شكل الكتاب وإخراجه الفني، ومحتوى الكتاب، وأسلوب عرض المادة التعليمية، ووسائل التقويم لصالح المعلمين. وعدم وجود فروق بين تقديراتهم لبعدي مقدمة الكتاب والوسائل التعليمية.

دراسة العامرية (1994):هدفت إلى تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية، وهدفت للكشف عن جوانب القوة والضعف فيه من خلال وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الكتاب في مدارس مديريتي التربية والتعليم التابعة لعمان الكبرى الأولى والثانية، والذين أمضوا في تدريس الكتاب ثلاث سنوات.

وقد طورت الباحثة استبانة مكونة من (70) فقرة تناولت أبعاد الكتاب التالية: الشكل العام للكتاب، والمحتوى، وأسلوب العرض ولغة الكتاب، وأساليب التقويم والأسئلة. وتوصلت الدراسة إلى أن، بعدي الشكل العام للكتاب وأسلوب العرض ولغة الكتاب هما أفضل بعدين، وأن بعد المحتوى هو أقل الأبعاد ملاءمة حيث أنه لا يرتبط بحاجات الطلاب وميولهم، ولا يهتم بالربط والتكامل مع المواد الدراسية في الصف نفسه، وأن طبيعة المادة صعبة وغير مشوقة للطلاب، والأسئلة

التقويمية كانت غير متنوعة في نمطها. كما أظهرت النتائج فروقاً بين تقديرات المعلمين والمعلمات في بعد المحتوى لصالح المعلمات.

دراسة الجعافرة (1993):هدفت إلى تقويم كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي في الأردن لمعرفة مدى ملاءمته من خلال الكشف عن جوانب القوة والضعف، بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما نقاط القوة ونقاط الضعف في كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي من وجهة نظر المعلمين؟

2–ما تقديرات المعلمين التقويمية لكل مجال من مجالات كتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي؟

3–ما تقديرات المعلمين التقويمية الإجمالية لكتاب "لغتنا العربية" للصف الأول الأساسي؟

وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: الإخراج الفني، والأهداف،والمحتوى، والرسومات والصور، واللغة.

وقد أظهرت الدراسة أن مجالات الكتاب قد جاءت جميعها في المستوى القوي، وقد جاء ترتيبها حسب قوتها على النحو الآتي:

الأهداف، واللغة، والرسومات والصور، والإخراج الفني، والمحتوى. أما التقدير الكلي للكتاب فقد جاء في المستوى القوي، إذ بلغ متوسطه الحسابي (3.92).

دراسة العيساوي (1992)هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي في الأردن لمعرفة مدى ملاءمته باعتباره من أدوات التعلم، وللكشف عن جوانب القوة والضعف فيه من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما تقديرات المعلمين والمعلمات جميعاً لكتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي؟

2–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات للكتاب؟

3–ما تقديرات المعلمين والمعلمات جميعاً لأبعاد الكتاب؟

4–هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين وتقديرات المعلمات لأبعاد الكتاب؟

5–ما تقديرات المعلمين والمعلمات معاً لفقرات أبعاد الكتاب؟

وقد استخدم الباحث استبانة من (77) فقرة تناولت أبعاد الكتاب التالية: الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني والمحتوى ولغة الكتاب، وطريقة العرض والوسائل التعليمية والتقويم.

وقد أظهرت الدراسة تطابق وجهتي نظر كل من المعلمين والمعلمات حول ملاءمة الكتاب وحول أبعاد الكتاب. وقد أظهرت أن أفضل أبعاد الكتاب هو الشكل العام للكتاب وإخراجه الفني.

وأظهرت مطابقة الكتاب لمواصفات الكتاب المدرسي الجيد من حيث جودة التغليف والتجليد وجودة الورق. أما من حيث المحتوى فقد أظهرت الدراسة أن، مقدمة الكتاب نافعة لكل من المعلم والمتعلم، وتوضح أسلوبه وتنظيمه، وطريقة عرضه. كما أن الأهداف واضحة وشاملة للمجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية. كما أن محتوى الكتاب يساعد على تحقيق الأهداف. وفيما يتعلق بلغة الكتاب فقد أظهرت الدراسة أنها تمتاز بالسهولة والفصاحة، وتناسب مستوى الطلاب من حيث المفردات والتراكيب. ومن حيث طريقة العرض فقد أظهرت الدراسة التزام الكتاب بفلسفة وطريقة عرض محددتين، وأن هذه الطريقة تهتم بتقويم نمو الطالب اللغوي. كما أظهرت أن الموضوعات تتسلسل منطقياً، وأنها على قدر كافٍ من الطرافة والتشويق. أما فيما يتعلق بالوسائل التعليمية فقد أظهرت أنها تقترب من الصورة المثالية من حيث الوضوح والتنوع،

وتحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله، وانسجامها مع موضوعات الكتاب. وأما من حيث التقويم فقد أظهرت الدراسة مناسبة الأسئلة لمستوى إدراك الطلاب، ووضوحها، وتغطيتها للمجالات المعرفية والوجدانية والنفسحركية ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، والعمل على استثارة تفكيرهم إلا أنها غير متنوعة.

2.2: الدراسات السابقة التي تناولت تقييم كتب تتعلق بمواضيع أخرى غير اللغة العربية:-

دراسة بركات (2002):هدفت إلى معرفة مدى ملاءمة كتاب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي في المنهاج الفلسطيني الأول، وقبوله تربوياً كأداة من أدوات التعلم من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية ومشرفيها لهذا الصف.

وقد شمل التقويم سبعة مجالات هي: أهداف الكتاب، والمظهر العام، والمحتوى والمادة العلمية، والأسلوب واللغة، والوسائل التعليمية والأنشطة البنائية والختامية، وأساليب التقويم. كما هدفت إلى معرفة أثر متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل التربوي والعلمي، والتخصص في التقديرات التقويمية لمعلمي الكتاب كله، ولكل مجال من مجالاته.

وكانت أداة الدراسة استبانة مكونة من (68) فقرة موزعة على المجالات السابقة.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآ تيةِ: يرى المعلمون والمشرفون ، أن كتاب التربية الإسلامية للصف السادس، مقبول تربوياً بدرجة عالية جداً. وأثبتت الدراسة ، أن التقديرات التقويمية لمعلمي التربية الإسلامية ومشرفيها، لكل مجال من مجالات تقويم كتاب التربية الإسلامية عالية وعالية جداً. كما أثبتت ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين التقويمية للكتاب كله، ولكل مجال من مجالات تقويمه تعزى إلى: الجنس، أو الخبرة، أو المؤهل العلمي، أو المؤهل

التربوي، أو التخصص باستثناء مجال الأنشطة فيما يتعلق بمتغير المؤهل العلمي حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المعلمين.

دراسة احدوش (2001):هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الأساسي، وإلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو الكتاب من حيث: الأهداف التعليمية، والمحتوى، والأنشطة التعليمية، والتقويم.

وقد طرحت الدراسة عشرة أسئلة، ستة لمجال تحليل محتوى الكتاب، وأربعة أسئلة لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو واقع الكتاب.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون كتاب العلوم للصف السادس الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة الخليل والبالغ عددهم (88) معلماً ومعلمة.

وقد أعد الباحث استبانة تتألف من (40) عبارة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات هي: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، لرصد اتجاهات المعلمين نحو واقع الكتاب تبعاً لمتغيرات: الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي.

وقد أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

1-بلغ المتوسط الحسابي لاستجابة المعلمين 3.33 ــ وكان المتوسط الحسابي لاتجاهاتهم نحو عنصر الأهداف 3.9، ونحو عنصر لمحتوى 3.8، ونحو الأنشطة 3.6، ونحو عنصر التقويم 2.4.

2-لا يوجد تأثير للجنس والمؤهل العلمي على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو العناصر الأربعة، حيث كانت المتوسطات الحسابية للمعلمين والمعلمات متقاربة.

3-يوجد تأثير لمتغير عدد سنوات الخبرة نحو العناصر الأربعة، وذلك لصالح الخبرة القصيرة"أقل من 5 سنوات".

وقد أوصت الدراسة بما يأتي:

*إعداد طبعة جديدة مزيدة ومنقحة للكتاب تأخذ بعين الاعتبار التوازن بين الأسئلة ضمن مجالات الأهداف الثلاث، والعمل على تضمين المحتوى بقضايا ترتبط بالبيئة، وكذلك موضوعات علمية تناسب حاجات المتعلمين.

*العمل على إثراء المحتوى بأنشطة الاستقصاء الحر، وإضافة موضوعات علمية تبرز دور العلماء في تقديم المعرفة العلمية.

*العمل على إخضاع الكتب المؤلفة حديثاً إلى عمليتي تحليل وتقويم، والتأكد من مواكبتها للتطورات العلمية.

دراسة جبر (2000):هدفت إلى تقويم كتاب الفيزياء المقرر تدريسه للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين للعام الدراسي 1999/1998. لمعرفة مدى ملاءمة كتاب الفيزياء باعتباره أداة من أدوات التعليم، وللكشف عن نقاط القوة والضعف من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1-هل يصل كتاب الفيزياء إلى المستوى المقبول تربوياً؟

2-هل يصل كتاب الفيزياء من وجهة نظر المعلمين والمعلمات إلى المستوى المقبول تربوياً في المجالات التالية: المظهر العام للكتاب، ومحتوى الكتاب، والأساليب والوسائل والأنشطة ووسائل التقويم في الكتاب، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة.

3-هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطات التقديرات التقويمية لكتاب الفيزياء يعزى إلى جنس المعلم.

4-هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء يعزى إلى المؤهل العلمي؟

5-هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية في متوسطات التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات معاً لكتاب الفيزياء تبعاً لسنوات الخبرة عندهم؟

6-ما المواصفات التي يجب أن تتوافر في كتاب الفيزياء الذي يدرس حتى يؤدي دوره بفاعلية في العملية التربوية؟

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تكونت من (70) فقرة لقياس المجالات الستة.

وأظهرت الدراسة: أن التقديرات التقويمية من قبل المعلمين والمعلمات لكتاب الفيزياء ضمن المستوى المقبول تربوياً في كل من المظهر العام للكتاب ووسائل التقويم في الكت اب. بينما كان التقدير التقويمي للمعلمين والمعلمات للمجالين: مقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب قريبة من المستوى المقبول تربوياً. أما مجالا الأساليب والأنشطة، وتنمية الكتاب لاتجاهات الطلبة فكان أقل من المستوى المقبول تربوياً.

ولم يظهر أثر للجنس في تقويم الكتاب كوحدة واحدة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للمؤهل العلمي والخبرة التدريسية للمعلم والمعلمة في تقويم الكتاب، كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر للخبرة التدريسية للمعلم أو المعلمة في تقويم كتاب الفيزياء.

وعلى ضوء نتائج الدراسة، فقد أوصى الباحث بما يأتي:

1–ضرورة تلافي نقاط الضعف التي كشفت عنها الدراسة، وذلك من خلال الاهتمام بالوسائل التعليمية.

2–ضرورة إشراك المعلمين في تصميم وبناء وتطوير المناهج، وإعداد الكتب المدرسية.

3–زيادة عدد الحصص المقررة لمحتوى الكتاب لتغطية المنهاج بصورة تربوية صادقة وهادفة.

4–ضرورة تجهيز المختبرات القائمة في المدارس، وإقامة وتجهيز مختبرات في المدارس التي لا يتوفر فيها مختبرات.

دراسة يوسف (2000):والتي هدفت إلى تحليل وتقييم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من حيث عناصر المنهاج الأربعة: الأهداف التعليمية والمحتوى في ضوء مفهوم الثقافة العلمية، والأنشطة التعليمية، والأسئلة التقويمية.

وقد طرحت الدراسة طائفة من الأسئلة البحثية التي تتعلق بشمول الأهداف التعليمية لمجالات الأهداف الثلاثة (المعرفية والانفعالية والنفسحركية). وبمحتوى الكتاب من حيث ا شتماله على مكونات الثقافة العلمية الأربعة (المعرفة العملية والطبيعة الاستقصائية للعلم والعلم كطريقة للتفكير والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع واشتمال المحتوى على مساعدات التعليم التوضيحية) بالأنشطة التعليمية من حيث مستويات التوجيه المتوفرة ضمن الأنشطة التعليمية (مدى التوازن بين الأنشطة والكتابة والأنشطة الع ملية وتشجيع الأنشطة التعليمية على الاستقصاء العلمي) بالأسئلة التقويمية في المجال المعرفي والتوازن بين الأسئلة الموضوعية والمقالية).

وقد توصلت الدراسة إلى أن عدد الأهداف التعليمية الخاصة 80 هدفاً تعليمياً وزعت بشكل متوازن على الفصلين الدراسيين منها 78.8% في المجال المعرفي. 11.2% مرتبطة بالجانب

الانفعالي. 10 % مرتبطة بالجانب النفسحركي. وكان عدد الأهداف السلوكية المشتقة 208 منها: 67.8%معرفية و 5.2% انفعالية. و27.0% نفسحركية. و اشتمل محتوى الكتاب على مكون المعرفة العلمية بنسبة 43.6%، ومكون العلم كطريقة للتفكير بنسبة 16.1%، وهي تتفق مع مقترحات التربويين العلمين، ومكون الطبيعة الاستقصائية للعلم بنسبة 32%، ومكون التفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع بنسبة 8.3%، وهي لا تتفق مع مقترحات التربويين المعلمين لهذا الشأن. وبلغ عدد الأنشطة التي وردت في الكتاب تحت عنوان نشاط 35 نشاطاً تعليمياً، موزعة بشكل غير متوازن ،على الفصلين الدراسيين، ولا يوجد توازن بين الأنشطة الع ملية والأنشطة البنائية. وقد بلغ عدد التجارب العملية التي وردت في كتاب دليل التجارب للصف الأول الثانوي العلمي 20 تجربة. منها 65%، من مستوى التوجيه الثاني و 30.0%، من مستوى التوجيه الثالث و5.0% من مستوى التوجيه الأول وخلت التجارب العلمية من التجارب ذات المستوى التوجيه الرابع. أما فيما يتعلق بالأسئلة التقويمية فبلغت (704) سؤالاً، وكانت على ثلاثة أشكال: تقويم مرجعي، وختامي، ونهائي. ولم يوجد توازن بين الأسئلة الموضوعية والمقالية.

دراسة حماد (2000):هدفت إلى تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، في محافظات شمال فلسطين للعام الدراسي 2000/1999م، والتعرف إلى التقديرات التقويمية للمشرفين والمعلمين لكتاب الكيمياء المقرر تدريسه للصف الأول الثانوي العلمي، وكذلك التقديرات التقويمية للمشرفين والمعلمين للمجالات الآتية: (المظهر العام للكتاب، ومقدمة الكتاب، ومحتوى الكتاب، والأساليب والأنشطة والوسائل، ووسائل تقويم الكتاب، وتنمية

الكتاب اتجاهات الطلبة). ومعرفة مدى ملاءمة كتاب الكيمياء باعتباره أداة أساسية من أدوات التعلم، وكشف نقاط القوة والضعف في الكتاب للمعنيين.

وقد أعد الباحث استبانة لهذه الدراسة وتوصل إلى اختلاف درجات التقويم بين الذكور والإناث لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق تعزى إلى المؤهل العلمي. ووجد فروقاً تعزى إلى الوظيفة لصالح المشرفين.

دراسة أبو فخيده (1999):هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا (الثامن والتاسع والعاشر) للعام الدراسي (1998/1997) في مجالات: الأهداف والمحتوى وأسلوب الكتاب ولغته، والأنشطة البنائية والختامية، والتقويم وتنمية التفكير، ومعرفة أثر عوامل الجنس والخبرة والتخصص في المجالات السابقة.

وقد قام الباحث بإعداد استبانة خاصة لقياس اتجاهات المعلمين نحو كتب التربية الإسلامية، وقد اشتملت الاستبانة على (40) فقرة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة بأنه:

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الأبعاد الستة.

*لا يختلف تقييم أفراد العينة بالنسبة لأبعاد الاستبانة الستة باختلاف خبراتهم. باستثناء مجال التقويم. كما لم يختلف تقييم أفراد العينة باختلاف خبراتهم باستثناء الفترات (6، 35، 28، 33، 36).

وقد أوصى الباحث بما يأتي:

1-زيادة عدد الحصص المقررة لتتناسب مع المادة العلمية المقررة، وضرورة مراعاة الفروق الفردية وضرورة مراعاة الأهداف لحاجات المجتمع وخصائص المتعلمين.

2-ضرورة القيام بدراسات أخرى تابعة لها.

3-التأكيد على ضرورة إشراك المعلمين في تطوير وتأليف الكتب المدرسية.

دراسة الطحان (1999):هدفت الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب العلوم للصف التاسع الأساسي من حيث عناصر المنهاج الأربعة: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم. والتعرف إلى مدى توازن عناصر المحتوى، ومدى التسلسل والتتابع في الخبرات وواقع العمليات الذهنية المتضمنة في آليات التقويم. كما تناولت تقويم الكتاب من وجهة نظر معلمي العلوم من حيث نفس عناصر التحليل. ثم مقارنة نتائج التحليل مع نتائج التقويم والحكم على مستوى الكتاب من حيث مراعاة مواصفات الكتاب التربوي الجيد.

وقد طرحت الدراسة أحد عشر سؤالاً بحثياً: أربعة للتحليل، وأربعة للتقويم، وثلاثة للحكم على مستوى الكتاب. وتكونت أداة الدراسة من استبانة تألفت من (50) عبارة موزعة على المجالات وتوصلت الدراسة فيما يتعلق بنتائج التحليل إلى أن الأهداف الخاصة لوحدات الكتاب موزعة بشكل غير متوازن بين الفصلين وبين الوحدات. كما أن المفاهيم الأساسية والفرعية موزعة بشكل غير متوازن بين الفصلين الدراسيين وبين الوحدات، لكن هناك علاقات متوازنة بين المفاهيم مع بعضها. أما الحقائق العلمية فهي موزعة بشكل غير متوازن بين الفصلين الدراسيين وبين الوحدات. كما أن المبادئ والقواعد والقوانين، والأنشطة الصفية واللاصفية موزعة بشكل غير متوازن بين الفصلين الدراسيين وبين الوحدات. وفيما يتعلق بأسئلة التقويم فكانت متوازنة عدديا

بين الفصلين الدراسيين، وجاءت الأسئلة على شكل تقويمات مرحلية وختامية ونهائية ولا يوجد توازن بين عدد الأسئلة المقاليه والموضوعية، والأسئلة تستجر عمليات ذهنية دنيا متوازنة بين التذكر والفهم والتطبيق، وعمليات عليا متوازنة بين التحليل والتركيب ألا أنها تخلو من مستوى التقويم.

أما نتائج عملية التقويم فأظهرت أن الكتاب يقع في المستوى الجيد، وهناك تأثير للجنس على متوسط اتجاهات المعلمين نحو الكتاب لصالح المعلمات، كما وجد تأثير لمتغير المؤهل الأكاديمي للمعلمين على متوسط اتجاهاتهم نحو عناصر المحتوى، وظهر تأثير لمتغير سنوات الخبرة للمعلمين على متوسط اتجاهاتهم لصالح الخبرة من 6–10سنوات.

أما فيما يتعلق بالحكم الموضوعي على مستوى الكتاب وتمثله صفات الكتاب التربوي الجيد فقد أظهرت الدراسة أن مستوى الانسجام والتوافق بين نتائج التحليل والتقويم يعادل 88%. وتمثلت صفات الكتاب المدرسي الجيد في كتاب الأحياء بمستوى جيد.

دراسة الشديفات (1997): هدفت إلى تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي العلمي في الأردن للكشف عن نقاط القوة والضعف فيها من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

–ما تقديرات المعلمين لكتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي العلمي في جوانب المقدمة والأهداف والمحتوى والتقويم والأنشطة والمواصفات الفنية والإخراج؟

–ما مدى احتواء كتب الأحياء على مكونات الثقافة العلمية والاشراكية، واشتمالها على الموضوعات المعاصرة في علم الأحياء؟

–ما مستوى مقروئية كل من كتب الأحياء الثلاثة؟

وقد أظهرت الدراسة أن متوسط تقدير المعلمين والمعلمات كان مرتفعا لمجالات المقدمة في الكتب الثلاثة، وكذلك التقويم والمواصفات الفنية والإخراج، وكان التقدير متوسطا لمجالات المحتوى و الأهداف والأنشطة. كما أظهرت أن مستوى الاشتراكية كان مناسبا من حيث مشاركة الطلبة في عرض المحتوى وفي الرسومات والإشكال والأنشطة، ولم يكن مقبولا في مجال خلا صات الفصول. وفي مجال التوازن في مكونات الثقافة العلمية بينت الدراسة أن هناك تركيزا على جانب الطبيعة المعرفية للعلم، وكان هناك اهتمام قليل في مجال العلم كطريقة للتفكير والتفاعل بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع. كما أشارت إلى أن كتب التاسع والعاشر تشتمل على نسبة مناسبة من الموضوعات المعاصرة في علم الأحياء والتي ترتبط بحياة الطلبة. كما أظهرت أن المقروئية في الكتب الثلاثة تضع الطلبة في مستوى التدريس (بمساعدة المعلم).

دراسة إلهامي (1995):هدفت إلى تقويم دليل المعلم لكتابي التربية الفنية للصفين الخامس والسادس المقرر تدريسهما في العام الدراسي 94/93 بشكل تجريبي من وجهة نظر معلمي التربية الفنية للصفين الخامس السادس، ومن وجهة نظر المشرفين التربويين للتربية الفنية من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما وجهة نظر معلمي التربية الفنية في دليل المعلم للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين من حيث المقدمة والإرشادات التربوية والمحتوى والأنشطة والوسائل والشكل العام للدليل؟

2–ما وجهة نظر مشرفي التربوي الفنية في دليل المعلم للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس من حيث: المقدمة والإرشاد التربوية والمحتوى والأنشطة والوسائل والشكل العام للدليل؟

3–ما مدى تطابق وجهة نظر معلمي التربية الفنية ووجهة نظر المشرفين في تقويم دليل المعلم للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين؟

4–هل تختلف وجهة نظر معلمي التربية الفنية عن وجهة نظر معلمات التربية الفنية في تقويمها للدليل؟

5–ما الصعوبات التي يواجهها معلمو التربية الفنية أثناء تدريسهم مبحث التربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين؟

وقد أعد الباحث استبانة لهذا الغرض وتوصل إلى عدم وجود فروق في درجة تقويم المعلمين والمشرفين لأي مجال من مجالات الدراسة، كما أنه لم توجد فروق في درجة تقدير المعلمين والمعلمات لأي من مجالات الدراسة. إلا أنها أظهرت عددا من الصعوبات التي يعاني منها المعلمون أثناء تدريسهم مبحث التربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين، وتفاوتت هذه الصعوبات في عدد تكرارها من قبل المعلمين والمشرفين.

دراسة خليل (1993):هدفت إلى تقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في العام الدراسي 1993/92 بشكل اجمالي، وتقويم وحداته الثلاث (تاريخ العرب والجغرافيا الطبيعية للوطن العربي والتربية الوطنية) بشكل مستقل وذلك من وجهة نظر كل من المشرفين والمعلمين في وكالة الغوث الدولية في الأردن، ومن خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1–ما درجة ملاءمة كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي بشكل أجمالي كأداة للتعلم التعلم؟

2–ما درجة ملاءمة كل وحدة من وحدات الكتاب المذكور أعلاه كأداة للتعليم والتعلم؟

وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة صممت لقياس المجالات الآ تية: أخراج الكتاب وشكله ، ومحتوى الكتاب، ولغة الكتاب، وأسلوب العرض، والوسائل التعليمية، والتقويم.

وأظهرت الدراسة أن درجة ملاءمة الكتاب بشكل إجمالي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين متوسطة، وكذلك تقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الستة تقديرات متوسطة أيضا. كما أظهرت أن درجة ملاءمة وحدة (تاريخ العرب) من وجهة نظر المشرفين والمعلمين متوسطة حسب التقدير التقويمي، وتقديرات المشرفين والمعلمين للمجالات الخمسة لهذه الوحدة متوسطة أيضا.: كما أن درجة ملاءمة وحدة (الجغرافيا الطبيعية للوطن العربي) من وجهة نظر المشرفين والمعلمين متوسطة أيضا. وكذلك درجة تقديراتهم للمجالات الخمسة لهذه الوحدة متوسطة. كذلك درجة ملاءمة وحدة (التربية الوطنية) من وجهة نظر المشرفين والمعلمين، ودرجة تقديراتهم للمجالات الخمسة لهذه الوحدة كانت متوسطة. كما أظهرت الدراسة عددا من مواطن القوة ومواطن الضعف في الكتاب.

دراسة الشقران (1992) : هدفت إلى تحليل وتقويم كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن، من خلال الإجابة عن خمسة أسئلة تتعلق بالأمور الآتية:

مدى تحقق المعايير التربوية في محتوى كتاب التربية الاجتماعية والوطنية، مدى تحقق معايير إخراج الكتاب في الكتاب موضوع الدراسة، معرفة وجهات نظر معلمي الصف الخامس الأساسي للمعايير التي يجب أن تتوافر في الكتاب من حيث المحتوى والإخراج، مدى اشراكية الكتاب للطالب، مستوى مقروئية الكتاب.

وقد أظهرت الدراسة أن الكتاب من حيث المحتوى والإخراج مناسب لطلبة هذه المرحلة. كما أنه يخلو من الأخطاء العلمية والمطبعية، كما دلت النتائج على أن المادة عرضت بطريقة تراعي البنية المنطقية، وأن أسلوب التقويم في الكتاب اشتمل على أسئلة متنوعة مراعيا مجالات التعلم الثلاثة: المعرفية الإدراكية والوجدانية الانفعالية والأدائية النفسحركية. كما دلت الدراسة على أن الأهداف منسجمة مع المحتوى. وكشفت الدراسة عن أن الكتاب يحوي في معظمه حقائق واستنتاجات المؤلف، ولا يسمح للطالب بالمشاركة بقدر مناسب، حيث يضع الطالب عموما في مستوى الإحباط، وأن نسبة ضئيلة منهم تقع في مستوى التعلم الذاتي دون مساعدة معلم، وأن نسبة النصف تقريبا في مستوى الإحباط أي لا يحققون الفائدة المرجوة من الكتاب حتى بمساعدة المعلم.

دراسة حسن(1990): هدفت إلى الكشف عن درجة ملاءمة كل من كتاب التربية الإسلامية للأول الثانوي والثاني الثانوي كأداة من أدوات التعلم والتعليم من وجهة نظر معلمي وطلبة هذين الصفين في مديرات التربية والتعليم في عمان الكبرى في العام الدراسي 1990/1989 من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1–ما مدى ملاءمة كل من كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي (الأدبي والعلمي) والثاني الثانوي (الأدبي و العلمي و التجاري) كأداة للتعلم من وجهة نظر الطلبة؟

2–ما مدى ملاءمة كل من كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي (الأدبي والعلمي) والثاني الثانوي (الأدبي والعلمي والتجاري) كأداة للتعلم من وجهة نظر الطلبة؟

وقد استخدم الباحث استبانة معدة للمعلمين وأخرى معدة للطلبة. وتوصل إلى أن درجة ملاءمة كتاب الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين(65.38%)، ومن وجهة نظر الطلبة (70.16%)،

وبلغت درجة ملاءمة كتاب الثاني الثانوي من وجهة نظر المعلمين(68.29%)، ومن وجهة نظر الطلبة(65.65%)، وأن مجال الوسائل والأنشطة هو أقل المجالات ملاءمة في الكتابين من وجهة نظر المعلمين والطلبة كليهما. كما أظهرت الدراسة أن 60% من المعلمين والمعلمات المشاركين في التقويم أشاروا إلى ضرورة تطوير الكتابين وتعديلهما ليصبحا أداة أكثر ملاءمة من أدوات التعلم والتعليم.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل: منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة و أداة الدراسة و ثبات الأداة وصدق الأداة و متغيرات الدراسة وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي اتبعت في هذه الدراسة.

1.3 **منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج الوصفي لنجاعته في جمع المعلومات،ويعتبر المنهج الوصفي مناسباً لطبيعة هذه الدراسة الميدانية.

2.3 **مجتمع الدراسة :**

تكون مجتمع الدراسة من فئتين هما:فئة المعلمين،وفئة المشرفين التربويين.

1 - فئة المعلمين:تكون مجتمع الدراسة من معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها جميعاً في مدارس الخليل وبيت لحم الذين يدرسون مادة اللغة العربية للصف التاسع الأساسي في مدارس الحكومة، ووكالة الغوث خلال العام الدراسي (2005/2004)،وقد بلغ عددهم (244) معلماً ومعلمة، موزعين على (193)مدرسة،موزعة كما في الجدول الآتي:

الجدول(1.3) عدد أفراد مجتمع الدراسة موزعة على المدارس والمناطق

الخليل	89 مدرسة	112 معلم ومعلمة
جنوب الخليل	53 مدرسة	69 معلم ومعلمة
بيت لحم	35 مدرسة	40 معلم ومعلمة
وكالة الغوث	16 مدرسة	23 معلم ومعلمة
	المجموع/ 193	المجموع /244

2- فئة المشرفين التربويين : وقد تألف من المشرفين التربويين ، الذين يشرفون على مادة اللغة العربية، في مدارس الخليل وبيت لحم الحكومية، ووكالة الغوث،وقد بلغ عددهم (11) مشرفاً تربوياً موزعين كما يأتي: (7) مشرفين في مديرتي الخليل وجنوب الخليل،(3) مشرفين في مديرية بيت لحم،ومشرف (1) في وكالة الغوث .

3.3 عينة الدراسة:

اختيرت عينة عشوائية طبقية، من معلمي مادة اللغة العربية ومعلماتها، في مدارس: "بيت لحم والخليل" الحكومية،ووكالة الغوث" والذين يدرسون الصف التاسع الأساسي،وقد بلغ حجم العينة(35٪) من حجم المجتمع الكلي في المدارس التابعة للحكومة ؛وذلك بعد أن حذف من مجتمع الدراسة المعلمون الذين يدرسون في المدارس المختلطة،وبذلك يكون عدد أفراد العينة في مدارس الحكومة (73) معلماً ومعلمة.

وقد بلغ حجم العينة (75٪) من حجم المجتمع الكلي ، في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية؛وذلك بعد أن حذف المدرسون الذين يدرسون في المدارس المختلطة،ومدرسة صور باهر ؛ لكونها لا تقع جغرافياً ضمن حدود الدراسة.

وقد بلغ عدد أفراد العينة في مدارس وكالة الغوث (17) معلماً ومعلمة.

وبهذا تكون عينة الدراسة (90) معلماً ومعلمة، منهم (41) معلماً و(49) معلمة، كما يبينها الجدول (2.3)

ويوضح الجدول (2.3) خصائص العينة الديمغرافية

خصائص العينة الديمغرافية الجدول (2.3)

المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	القيم الناقصة
الجنس			
ذكر	41	45.6	–
أنثى	49	54.4	
نوع المدرسة			
حكومية	73	81.1	–
وكالة	17	18.9	
المؤهل العلمي			
دبلوم	5	5.6	
بكالوريوس	79	87.8	–
دراسات عليا	6	6.7	
سنوات الخبرة			
أقل من 4 سنوات	16	18.2	
4–8 سنوات	27	30.7	2
أكثر من 8 سنوات	45	51.1	
المديرية			
جنوب الخليل	22	24.4	
الخليل	50	55.6	–
بيت لحم	18	20.0	

4.3 أدوات الدراسة:

استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات الخاصة بالدارسة وهما: الاستبانة للمعلمين والمعلمات.

والمقابلة للمشرفين التربويين.

أولاً:الاستبانة: طور الباحث استبانة الدراسة بعد الإطلاع على الدراسات السابقة،والأدب التربوي

المتعلق بدراسة الباحث مثل :دراسة (أبوحمدة، 2003)ودراسة(عامر،2000).

وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسين هما:المعلومات العامة،وفقرات الاستبانة التي بلغ عدد

أسئلتها (62) سؤالاً موزعة على المجالات الآتية:

أ- أهداف الكتاب،13 فقرة.

ب- محتوى الكتاب ومادته العلمية،20 فقرة

ج- أسلوب الكتاب ولغته،5 فقرات.

د- الأنشطة،9 فقرات.

هـ -التقويم،15 فقرة.

وقد تدرجت فقرات الاستبانة وفق نظام (ليكرت) الخماسي،حيث وزعت الدرجات على الفقرات كما يوضحها الجدول(3.3)

الجدول (3.3) توزيع درجات الاستبانة

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

وقد قام الباحث بوضع مفتاح لتحليل فقرات الاستبانة وفق الجدول (4.3)

الجدول (4.3) مفتاح التحليل

الدرجة	الوسط الحسابي
ممتاز	4.5 فما فوق
جيد جداً	4 – 4.49
جيد	3.5–3.99
متوسط	3–3.49
منخفض	أقل من 3

5.3 صدق أداة الدراسة Validity

بعد أن طور الباحث استبانة الدراسة عرضها على لجنة من المحكمين تكونت من أساتذة الجامعات من حملة شهادة الدكتوراه في جامعات مختلفة مثل:جامعة القدس،وجامعة بيت لحم،وجامعة القدس المفتوحة،وقد وجهت رسالة إلى المحكمين من أجل إبداء آرائهم حول الاستبانة

وقد أخذ الباحث بالملاحظات التي قال بها المحكمون،حيث قام الباحث بحذف بعض فقرات الاستبانة،وتعديل بعض الفقرات،وإعادة صياغة بعض الفقرات الأخرى،وفصل بعض الفقرات لكونها فقرات مركبة.

الفقرات التي حذفت: 62،61،60،59.

الفقرات التي أعيدت صياغتها:23،22،18،4.

الفقرات التي عدلت:26،23.

الفقرات التي فصلت لكونها مركبة:16،5،4.

وقد أضيفت الفقرة رقم:13.

كما قام الباحث بالتحقق من الصدق بحساب مصفوفة ارتباط فقرات الأداة مع الدرجة الكلية،بحساب معامل الارتباط بحساب بيرسون (Pearson Correlation) وذلك كم هو مبين في الجدول(5.3) .

نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة ،الجدول (5.3)

الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	الفقرات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية
.1	0.36	0.000	.32	0.58	0.001
.2	0.29	0.005	.33	0.57	0.001
.3	0.46	0.000	.34	0.61	0.001
.4	0.51	0.000	.35	0.45	0.001
.5	0.45	0.000	.36	0.49	0.001
.6	0.51	0.000	.37	0.59	0.001
.7	0.48	0.000	.38	0.44	0.001
.8	0.46	0.000	.39	0.64	0.001
.9	0.55	0.000	.40	0.48	0.001
.10	0.55	0.000	.41	0.58	0.001
.11	0.44	0.000	.42	0.42	0.001
.12	0.49	0.000	.43	0.39	0.001
.13	0.42	0.000	.44	0.53	0.001
.14	0.72	0.000	.45	0.35	0.001
.15	0.72	0.000	.46	0.49	0.001
.16	0.65	0.000	.47	0.58	0.001
.17	0.38	0.000	.48	0.48	0.001
.18	0.42	0.000	.49	0.50	0.001
.19	0.58	0.000	.50	0.71	0.001
.20	0.60	0.000	.51	0.56	0.001
.21	0.59	0.000	.52	0.61	0.001
.22	0.57	0.000	.53	0.64	0.001
.23	0.58	0.000	.54	0.61	0.001
.24	0.62	0.000	.55	0.51	0.001
.25	0.62	0.000	.56	0.53	0.001
.26	0.61	0.000	.57	0.48	0.001
.27	0.49	0.000	.58	0.51	0.001
.28	0.35	0.000	.59	0.61	0.001
.29	0.56	0.000	.60	0.58	0.001
.30	0.58	0.000	.61	0.57	0.001
.31	0.66	0.000	.62	0.60	0.001

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، أن جميع قيم ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وأنها تشترك معاً في قياس تقويم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في منطقة جنوب الضفة الغربية، في ضوء الإطار النظري، الذي بنيت الأداة على أساسه.

6.3 **ثبات أداة الدراسة :**

حسب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات (Cronbach Alpha) كرونباخ ألفا،وقد جاءت النتائج كما هي واضحة في الجدول (6.3)

الجدول (6.3)

نتائج معادلة الثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة

الرقم	الأبعاد	عدد الفقرات	قيمةAlpha
.1	أهداف الكتاب	13	0.85
.2	محتوى الكتاب ومادته العلمية	20	0.90
.3	أسلوب الكتاب ولغته	5	0.71
.4	الأنشطة	9	0.80
.5	التقويم	15	0.80
.6	الدرجة الكلية	62	0.89

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق، إلى أن أداة الدراسة بأبعادها المختلفة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: المقابلة:- قابل الباحث ثمانية من المشرفين التربويين، الذين يشرفون على مادة اللغة العربية ومعلميها، وقد وجه عدد من الأسئلة التي أعدها الباحث، وقام بمراجعتها وتنقيحها الدكتور المشرف؛وذلك للتعرف إلى آرائهم، حول تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي

،وقد أجاب المشرفون التربويون عن أسئلة الباحث،وبعد ذلك قام الباحث بتحليل إجابات المشرفين التربويين، وتحديد القضايا التي اتفقوا ،عليها والقضايا التي اختلفوا عليها.

7.3 إجراءات الدراسة:

ومن أجل إنجاز هذه الدراسة، قام الباحث بالخطوات الآتية:-

1- راجع الباحث عدداً من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وقرأها.

2- طور الباحث استبانة الدراسة.

3- عرض الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين.

4- حصل الباحث على كتاب رسمي ،من قسم الدراسات العليا؛ لتسهيل عملية توزيع أداة الدراسة

5- وزع الباحث استبانة الدراسة على المعلمين والمعلمات، عن طريق مديريات التربية والتعليم .

6- أعد الباحث أسئلة للمشرفين التربويين ،وقابلهم وسجل إجاباتهم.

8.3 متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة:الجنس،ونوع المدرسة،والمؤهل العلمي،وسنوات الخبرة،والمديرية.

المتغيرات التابعة:أهداف الكتاب،ومحتوى الكتاب ومادته العلمية،وأسلوب الكتاب ولغته،والأنشطة،والتقويم.

9.3 التحليل الإحصائي:

بعد جمع بيانات الدراسة، راجعها الباحث تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وقد أدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة موافق بشدة 5 درجات، وموافق 4 درجات، ومحايد 3 درجات،و معارض درجتين، وأعطيت الإجابة معارض بشدة درجة واحدة، وقد تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات ؛ باستخراج الأعداد، والنسب

المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى α=0.05، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية: اختبار ت (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (One way Analysis Of Variance)، واختبار توكي (Tukey- Test)، ومعامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ومعامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الحاسوب، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع:

1.4عرض نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة؛ وذلك بالإجابة عن تساؤلات الدراسة وأهدافها وللتحقق من صحة فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

وقد عرض الباحث نتائج الدراسة على النحو الآتي:

1.4.1: نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بالمعلمين:

السؤال الأول:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقة جنوب الضفة الغربية؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين في منطقة جنوب الضفة الغربية، وذلك كما هو واضح في الجدول (1.4).

الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقة جنوب الضفة الغربية الجدول(1.4)

الأبعاد	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الكتاب	90	3.56	0.56
محتوى الكتاب ومادته العلمية	90	3.57	0.54
أسلوب الكتاب ولغته	90	3.50	0.66
الأنشطة	90	3.53	0.54
التقييم	90	3.95	0.50
الدرجة الكلية	90	3.65	0.46

يتضح من الجدول السابق، أن درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي،من وجهة نظر المعلمين، في منطقة جنوب الضفة الغربية كانت جيدة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة على الدرجة الكلية للمقياس (3.65)، وقد جاء في مقدمتها: التقييم بمتوسط حسابي (3.95)، تلاه محتوى الكتاب ومادته العلمية (3.57)، فأهداف الكتاب (3.56)، فالأنشطة (3.53)، وأخيراً، أسلوب الكتاب ولغته (3.50).

السؤال الثاني:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين، في البعد الخاص بأهداف الكتاب؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص ، للصف التاسع الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين ، في البعد الخاص بأهداف الكتاب مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول (2.4).

الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأهداف الكتاب مرتبة حسب الأهمية.

الجدول (2.4)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
احتوت مقدمة الكتاب على توضيح أهداف الكتاب العامة	4.06	0.70
تحقق التدريبات أهداف الكتاب	3.98	0.76
يراعي الكتاب مستويات التفكير العليا التحليل،التركيب التقويم	3.96	0.86
تتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالتذكر	3.92	0.76
تتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالتطبيق	3.88	0.80
تتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالفهم	3.88	0.85
تركز أهداف الكتاب على تعميق الحس الوطني الفلسطيني وروح الانتماء	3.66	0.99
جاءت الأهداف بطريقة محددة تدل على نتاج سلوكي يمكن قياسه	3.60	0.85
الأهداف المرسومة في الكتاب تتفق والأهداف العامة الواردة في خطة المنهاج	3.51	0.96
جاءت الأهداف بطريقة محددة تدل على نتاج سلوكي يمكن ملاحظته	3.47	0.95
تنسجم أهداف الكتاب مع الأهداف العامة لمرحلة التعليم الأساسية	3.40	1.10
تتناسب الأهداف مع حاجات الطلبة وقدراتهم	2.92	1.09
بدأت كل وحدة من وحدات الكتاب بقائمة تضم الأهداف الخاصة لها	2.14	1.25

يوضح الجدول السابق، درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأهداف الكتاب، مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: تأكيدهم، أن مقدمة الكتاب احتوت على توضيح أهداف الكتاب العامة، بمتوسط حسابي (4.06)، وأن التدريبات تحقق أهدا ف الكتاب(3.98)، وجاءت فقرة "يراعي الكتاب مستويات التفكير العليا: التحليل،والتركيب،و التقويم" بمتوسط حسابي (3.96)،وتلتها فقرة "تتوزع الأهداف على مستويات

المعرفة المختلفة كالتذكر" بمتوسط حسابي (3.92)، وجاءت فقرة "تتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالتطبيق" بمتوسط حسابي (3.88).

السؤال الثالث:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول (3.4).

الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية مرتبة حسب الأهمية، الجدول (3.4)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يسهم محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب	4.18	0.71
يوثق محتوى الكتاب النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصادرها	4.06	0.75
يراعي حداثة المعلومات	4.03	0.81
يسهم محتوى الكتاب في تكوين القيم الحميدة لدى الطلبة	4.03	0.66
يظهر التكامل بين الأفكار والمفاهيم	4.01	0.59
يظهر التسلسل بين الأفكار	3.96	0.70
يرتبط محتوى الكتاب بالأهداف التعليمية المرجو تحقيقها	3.88	0.83
ينمي محتوى الكتاب خيال الطالب	3.87	0.83
يوجه محتوى الكتاب الطلبة إلى البحث	3.81	0.89
يلائم محتوى الكتاب الأهداف التعليمية لتدريس مادة المطالعة والنصوص	3.78	0.85
يتضمن عنصر التشويق في عرض المادة العلمية	3.68	0.94
يتضمن الدقة بدرجة كافية	3.59	0.77
يلبي محتوى الكتاب حاجات المتعلمين	3.56	1.01
تترابط موضوعات الكتاب ترابطاً منطقياً	3.43	0.97
يراعي محتوى الكتاب خبرات الطلبة السابقة	3.41	1.04
يراعي محتوى الكتاب ميول الطلبة	3.21	0.98
يندرج محتوى الكتاب من السهل إلى الصعب	3.11	1.04
يلائم محتوى الكتاب خصائص الطلبة وقدراتهم العقلية	3.04	1.25
تتوزع وحدات الكتاب توزيعاً متساوياً بين الفصلين	3.03	1.24
يتناسب محتوى الكتاب وعدد الحصص المقررة له	1.83	1.13

يوضح الجدول السابق، درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بمحتوى الكتاب، ومادته العلمية، مرتبة حسب الأهمية. وقد جاء في مقدمتها: يسهم محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب، حيث جاءت بمتوسط حسابي(4.18) بتقدير جيد جيداً ،ثم فقرة "يوثق محتوى الكتاب النصوص الأصلية والأقوال المأثورة من مصدرها" بمتوسط حسابي (4.06) وبتقدير جيد جداً ،وتلتها فقرة" يراعي حداثة المعلومات" بمتوسط حسابي(4.03) وبتقدير جيد جداً، وجاءت فقرة "يسهم محتوى الكتاب في تكوين القيم الحميدة لدى الطلبة" بمتوسط حسابي(4.03) وبتقدير جيد جداً.

السؤال الرابع:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأسلوب الكتاب ولغته؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ، والتقديرات لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص ،للصف التاسع الأساسي ،من وجهة نظر المعلمين، في البعد الخاص : بأسلوب الكتاب ، ولغته، مرتبة حسب الأهمية . وذلك كما هو واضح في الجدول (4.4).

الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأسلوب الكتاب ولغته مرتبة حسب الأهمية .

الجدول (4.4)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يخلو أسلوب الكتاب من الأخطاء في الحقائق العلمية	3.86	0.71
تحلو لغة الكتاب من الأخطاء اللغوية	3.53	0.90
تتناسب لغة الكتاب ومستوى الطلبة من حيث المفردات والتراكيب	3.42	0.99
يحفز الطلبة على التعلم الذاتي	3.40	0.96
يخلو الكتاب من التكرار غير الضروري	3.29	1.20

يوضح الجدول السابق، درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص: بأسلوب الكتاب ولغته، مرتبة حسب الأهمية. وقد جاء في مقدمتها: يخلو أسلوب الكتاب من الأخطاء في الحقائق العلمية بمتوسط حسابي(3.86) بتقدير جيد، ثم فقرة" تخلو لغة الكتاب من الأخطاء اللغوية" بمتوسط حسابي(3.53) بتقدير جيد، وتلتها فقرة "تتناسب لغة الكتاب ومستوى الطلبة من حيث المفردات والتراكيب" بمتوسط حسابي (3.42) بتقدير متوسط، ففقرة "يحفز الطلبة على التعلم الذاتي" بمتوسط حسابي(3.40) بتقدير متوسط ،ثم فقرة "يخلو الكتاب من التكرار غير الضروري" بمتوسط حسابي (3.29) بتقدير متوسط.

السؤال الخامس:

ما درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالأنشطة؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص ، للصف التاسع الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين ، في البعد الخاص بالأنشطة مرتبة حسب الأهمية. وذلك كما هو واضح في الجدول (5.4).

الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالأنشطة مرتبة حسب الأهمية

الجدول (5.4)

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تساهم في فهم المادة العلمية	3.89	0.72
تساهم الأنشطة في إضافة معرفة علمية	3.83	0.76
توفر عدد الأنشطة بشكل كاف لكل درس	3.79	0.88
تتسم الأنشطة بالوضوح والدقة	3.67	0.83
تنفذ بعض الأنشطة من خلال العمل في مجموعات	3.52	0.92
الأنشطة ممتعة	3.43	0.90
تكسب الأنشطة مهارات ذات طابع علمي	3.39	0.84
الأنشطة ذات طابع علمي	3.23	0.94
تنفذ الأنشطة الواردة في الكتاب بسهولة	3.08	1.08

يوضح الجدول السابق، درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالأنشطة مرتبة حسب الأهمية. وقد حظيت الفقرات كلها بتقدير جيد،وجاء في مقدمتها: تساهم في فهم المادة العلمية بمتوسط حسابي (3.89)، وجاءت فقرة "تساهم الأنشطة في إضافة معرفة علمية"بمتوسط حسابي(3.83)، وفقرة "توفر عدد الأنشطة بشكل

كاف لكل درس" بمتوسط حسابي (3.79)،وفقرة" تتسم الأنشطة بالوضوح والدقة" بمتوسط حسابي (3.67)،وفقرة "تنفذ بعض الأنشطة من خلال العمل في مجموعات" بمتوسط حسابي(3.52).

السؤال السادس:

ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في البعد بالتقييم؟

للإجابة عن هذا السؤال، استخرجت الأعداد والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص ، للصف التاسع الأساسي ، من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالتقييم مرتبة حسب الأهمية. وذلك كما هو واضح في الجدول (6.4).

الجدول (6.4)

الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدرجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالتقويم مرتبة حسب الأهمية.

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تحتاج أسئلة الكتاب إلى وقت طويل لتنفيذها	4.29	1.00
تقيس أسئلة الكتاب مستوى التذكر	4.11	0.62
تقيس أسئلة الكتاب مستوى الفهم	4.09	0.53
تقيس أسئلة الكتاب مستوى التطبيق	4.06	0.62
تناسب أسئلة الكتاب موضوعات المادة	4.03	0.96
تقيس أسئلة الكتاب مستوى التحليل	4.02	0.61
تقيس أسئلة الكتاب مستوى التقويم	4.00	0.70
تقيس أسئلة الكتاب مستوى التركيب	3.98	0.68
تشتمل أسئلة الكتاب جميع عناصر المحتوى بحيث يكون التقويم شاملاً	3.93	0.87
تراعي أسئلة الكتاب الفروق الفردية بين الطلبة	3.90	0.94
تقيس أسئلة الكتاب في نهاية كل وحدة أهداف تلك الوحدة	3.87	1.00
تشجع أسئلة الكتاب الطلبة على التفكير العلمي	3.82	0.77
تثير أسئلة الكتاب دافعية الطلبة	3.81	0.86
تتدرج أسئلة الكتاب من السهل إلى الصعب	3.81	0.98
توجه أسئلة الكتاب الطلبة إلى النشاطات الخارجية	3.54	0.83

يوضح الجدول السابق، درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين، في البعد الخاص بالتقويم، مرتبة حسب الأهمية.وقد حظيت الفقرات كلها بتقدير جيد جداً، وقد جاء في مقدمتها: تحتاج أسئلة الكتاب إلى وقت طويل لتنفيذها بمتوسط حسابي(4.29)، وتلتها فقرة" تقيس أسئلة الكتاب مستوى التذكر" بمتوسط حسابي (4.11)،وجاءت فقرة" تقيس أسئلة الكتاب مستوى الفهم" بمتوسط حسابي (4.09)،وجاءت فقرة" تقيس أسئلة الكتاب مستوى التطبيق" بمتوسط حسابي (4.06)، وفقرة "تناسب أسئلة الكتاب موضوعات المادة" بمتوسط حسابي (4.03).

1.4.2 : **نتائج فرضيات الدراسة:**

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية الأولى استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول (7.4).

الجدول (7.4)

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أهداف الكتاب	ذكر	41	3.61	0.58	88	0.694	0.490
	أنثى	49	3.52	0.54			
محتوى الكتاب ومادته العلمية	ذكر	41	3.52	0.51	88	−0.798	0.427
	أنثى	49	3.61	0.58			
أسلوب الكتاب ولغته	ذكر	41	3.59	0.67	88	1.186	0.239
	أنثى	49	3.42	0.64			
الأنشطة	ذكر	41	3.49	0.61	88	−0.650	0.518
	أنثى	49	3.57	0.48			
التقويم	ذكر	41	3.95	0.48	88	0.030	0.976
	أنثى	49	3.94	0.53			
الدرجة الكلية	ذكر	41	3.64	0.46	88	−0.096	0.923
	أنثى	49	3.65	0.46			

يتضح لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس، فقد كانت درجة تقويم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين وعلى اختلاف جنسهم، سواء الذكور أو الإناث.

الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة.

للتحقق من صحة الفرضية الثانية استخدم اختبار ت (t-test) للفروق في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة، وذلك كما هو واضح في الجدول (8.4)

الجدول (8.4)

نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة

الأبعاد	نوع المدرسة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أهداف الكتاب	حكومية	73	3.58	0.55	88	0.524	0.602
	وكالة	17	3.50	0.57			
محتوى الكتاب ومادته العلمية	حكومية	73	3.58	0.52	88	0.232	0.817
	وكالة	17	3.54	0.67			
أسلوب الكتاب ولغته	حكومية	73	3.47	0.68	88	−0.608	0.545
	وكالة	17	3.58	0.55			
الأنشطة	حكومية	73	3.52	0.56	88	−0.426	0.671
	وكالة	17	3.58	0.45			
التقويم	حكومية	73	3.95	0.48	88	0.195	0.846
	وكالة	17	3.92	0.58			
الدرجة الكلية	حكومية	73	3.65	0.44	88	0.130	0.897
	وكالة	17	3.63	0.54			

يتضح لنا من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة،وكانت درجة تقويم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين على اختلاف نوع المدرسة، وذلك لأن الدلالة الإحصائية أكبر من0.05.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة الفرضية الثالثة استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول (9.4).

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي الجدول (9.4)

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أهداف الكتاب	بين المجموعات	2	0.085	0.043	0.133	0.876
	داخل المجموعات	87	27.908	0.321		
	المجموع	89	27.993	–		
محتوى الكتاب ومادته العلمية	**بين المجموعات**	2	0.173	0.086	0.282	0.755
	داخل المجموعات	87	26.693	0.307		
	المجموع	89	26.866	–		
أسلوب الكتاب ولغته	**بين المجموعات**	2	0.019	0.010	0.021	0.979
	داخل المجموعات	87	38.961	0.448		
	المجموع	89	38.980	–		
الأنشطة	بين المجموعات	2	0.050	0.025	0.081	0.922
	داخل المجموعات	87	26.598	0.306		
	المجموع	89	26.648	–		
التقويم	بين المجموعات	2	0.027	0.013	0.051	0.950
	داخل المجموعات	87	22.807	0.262		
	المجموع	89	22.834	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.046	0.023	0.104	0.901
	داخل المجموعات	87	18.960	0.218		
	المجموع	89	19.005	–		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى

لمتغير المؤهل العلمي، فقد كانت درجة تقييم الكتاب بأبعاده المختلفة عالية لدى المعلمين وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية في الجدول (10.4).

الجدول (10.4)الأعداد، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الكتاب	دبلوم	5	3.58	0.35
	بكالوريوس	79	3.55	0.57
	دراسات عليا	6	3.67	0.55
محتوى الكتاب ومادته العلمية	دبلوم	5	3.44	0.46
	بكالوريوس	79	3.57	0.55
	دراسات عليا	6	3.69	0.61
أسلوب الكتاب ولغته	دبلوم	5	3.56	0.55
	بكالوريوس	79	3.49	0.66
	دراسات عليا	6	3.50	0.80
الأنشطة	دبلوم	5	3.62	0.59
	بكالوريوس	79	3.52	0.55
	دراسات عليا	6	3.57	0.54
التقويم	دبلوم	5	3.92	0.66
	بكالوريوس	79	3.94	0.49
	دراسات عليا	6	4.01	0.63
الدرجة الكلية	دبلوم	5	3.62	0.49
	بكالوريوس	79	3.64	0.45
	دراسات عليا	6	3.73	0.56

الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

للتحقق من صحة الفرضية الرابعة استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance)واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين حسب متغير سنوات الخبرة كما يشير الجدول(11.4) .

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للفروق في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (11.4)الأعداد،والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الكتاب	أقل من 4 سنوات	16	3.72	0.78
	4–8 سنوات	27	3.37	0.50
	أكثر من 8 سنوات	45	3.64	0.46
محتوى الكتاب ومادته العلمية	أقل من 4 سنوات	16	3.89	0.63
	4–8 سنوات	27	3.40	0.56
	أكثر من 8 سنوات	45	3.59	0.46
أسلوب الكتاب ولغته	أقل من 4 سنوات	16	3.56	0.83
	4–8 سنوات	27	3.27	0.53
	أكثر من 8 سنوات	45	3.65	0.61
الأنشطة	أقل من 4 سنوات	16	3.76	0.57
	4–8 سنوات	27	3.47	0.39
	أكثر من 8 سنوات	45	3.51	0.60
التقييم	أقل من 4 سنوات	16	4.34	0.48
	4–8 سنوات	27	3.72	0.44
	أكثر من 8 سنوات	45	3.98	0.44
الدرجة الكلية	أقل من 4 سنوات	16	3.92	0.55
	4–8 سنوات	27	3.47	0.41
	أكثر من 8 سنوات	45	3.69	0.40

ومن خلال ملاحظة المتوسطات الحسابية تبين وجود فروق في هذه المتوسطات، حيث كانت الدرجة الكلية لمتغير سنوات الخبرة هي:أقل من 4سنوات 3.92، ومن 4–8 سنوات،3.47، وأكثر من 8 سنوات،3.69.

وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً استخدم تحليل التباين الأحادي في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص تعزى لمتغير سنوات الخبرة.كما يتضح في الجدول (12.4).

الجدول(12.4) تحليل التباين الأحادي في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص لتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أهداف الكتاب	بين المجموعات	2	1.628	0.814	2.692	0.074
	داخل المجموعات	85	25.708	0.302		
	المجموع	87	27.337	–		
محتوى الكتاب ومادته العلمية	**بين المجموعات**	2	2.346	1.173	4.204	0.018
	داخل المجموعات	85	23.716	0.279		
	المجموع	87	26.062	–		
أسلوب الكتاب ولغته	**بين المجموعات**	2	2.462	1.231	3.029	0.055
	داخل المجموعات	85	34.541	0.406		
	المجموع	87	37.003	–		
الأنشطة	بين المجموعات	2	0.936	0.468	1.583	0.211
	داخل المجموعات	85	25.123	0.296		
	المجموع	87	26.058	–		
التقويم	بين المجموعات	2	3.943	1.971	9.533	0.000
	داخل المجموعات	85	17.577	0.207		
	المجموع	87	21.520	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	2.041	1.020	5.397	0.006
	داخل المجموعات	85	16.071	0.189		
	المجموع	87	18.112	–		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات

الخبرة، على البعد الكلي"الدرجة الكلية"وبعدي:محتوى الكتاب ،والتقييم،ولم تكن الفروق دالة إحصائياُ في الأبعاد الأخرى ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey- Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة،.وذلك كما هو واضح في

الجدول(13.4)نتائج اختبار توكي (Tukey- Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الأبعاد	المقارنات	أقل من 4 سنوات	4–8 سنوات	أكثر من 8 سنوات
محتوى الكتاب ومادته العلمية	أقل من 4 سنوات		0.4832*	0.2995
	4–8 سنوات			−0.1837
	أكثر من 8 سنوات			
التقويم	أقل من 4 سنوات		0.6248*	0.3621*
	4–8 سنوات			−0.2627
	أكثر من 8 سنوات			
الدرجة الكلية	أقل من 4 سنوات		0.4443*	0.2275
	4–8 سنوات			−0.2167
	أكثر من 8 سنوات			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، كانت كما يأتي: بالنسبة للبعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية كانت الفروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل من 4 سنوات و4–8 سنوات، ولصالح ذوي سنوات الخبرة الأقل من 4

سنوات، الذين كان تقييمهم لمحتوى الكتاب ومادته العلمية أعلى. وبالنسبة للبعد الخاص بالتقويم كانت الفروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل من 4 سنوات و4–8 سنوات، والأكثر من 8 سنوات، ولصالح ذوي سنوات الخبرة الأقل من 4 سنوات، الذين كان تقييمهم لهذا البعد أعلى. وأخيراً وبالنسبة لبعد الدرجة الكلية كانت الفروق بين المعلمين ذوي سنوات الخبرة الأقل من 4 **سنوات و4–8 سنوات، ولصالح ذوي سنوات الخبرة الأقل من 4 سنوات، الذين كان تقييمهم للكتاب ككل أعلى.**

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى α=0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية.

للتحقق من صحة الفرضية الخامسة استخدم تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (14.4).

(14.4) الأعداد،والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية الجدول

الأبعاد	المديرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أهداف الكتاب	جنوب الخليل	22	3.40	0.73
	الخليل	50	3.53	0.48
	بيت لحم	18	3.83	0.43
محتوى الكتاب ومادته العلمية	جنوب الخليل	22	3.55	0.61
	الخليل	50	3.51	0.52
	بيت لحم	18	3.75	0.51
أسلوب الكتاب ولغته	جنوب الخليل	22	3.23	0.71
	الخليل	50	3.55	0.63
	بيت لحم	18	3.67	0.61
الأنشطة	جنوب الخليل	22	3.42	0.61
	الخليل	50	3.58	0.48
	بيت لحم	18	3.55	0.64
التقويم	جنوب الخليل	22	3.94	0.45
	الخليل	50	3.93	0.52
	بيت لحم	18	4.01	0.52
الدرجة الكلية	جنوب الخليل	22	3.57	0.53
	الخليل	50	3.63	0.42
	بيت لحم	18	3.80	0.47

الجدول (15.4) نتائج تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية

الأبعاد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
أهداف الكتاب	بين المجموعات	2	1.907	0.954	3.181	0.046
	داخل المجموعات	87	26.086	0.300		
	المجموع	89	27.993	–		
محتوى الكتاب ومادته العلمية	بين المجموعات	2	0.761	0.380	1.267	0.287
	داخل المجموعات	87	26.106	0.300		
	المجموع	89	26.866	–		
أسلوب الكتاب ولغته	بين المجموعات	2	2.233	1.117	2.644	0.077
	داخل المجموعات	87	36.747	0.422		
	المجموع	89	38.980	–		
الأنشطة	بين المجموعات	2	0.378	0.189	0.627	0.537
	داخل المجموعات	87	26.270	0.302		
	المجموع	89	26.648	–		
التقويم	بين المجموعات	2	0.104	0.052	0.200	0.819
	داخل المجموعات	87	22.729	0.261		
	المجموع	89	22.834	–		
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2	0.548	0.274	1.292	0.280
	داخل المجموعات	87	18.457	0.212		
	المجموع	89	19.005	–		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية على الدرجة الكلية وأبعاد الدراسة، في حين يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $\alpha=0.05$ في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية،في البعد الخاص بأهداف الكتاب.ولإيجاد مصدر هذه الفروق استخدم اختبار توكي (Tukey- Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية، وذلك كما هو واضح في الجدول (15.4).

الجدول (16.4) نتائج اختبار توكي (Tukey -Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية

الأبعاد	المقارنات	جنوب الخليل	الخليل	بيت لحم
أهداف الكتاب	جنوب الخليل		−0.1294	−0.4285*
	الخليل			−0.2991
	بيت لحم			

تشير المقارنات الثنائية البعدية في الجدول السابق أن الفروق في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية كانت بين المعلمين في مديرية جنوب الخليل ومديرية بيت لحم، ولصالح المعلمين في مديرية بيت لحم، الذين كان تقييمهم لأهداف الكتاب أعلى.

1.4.3 عرض نتائج تحليل المشرفين التربويين :

السؤال الأول : هل يراعي كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي مستويات المعرفة المختلفة ،ومستويات التفكير العليا؟ وهل يحدد كتاب المطالعة والنصوص الأهداف في كل وحدة دراسية؟

اتفق المشرفون التربويون على أن كتاب المطالعة والنصوص يحقق الأهداف بمستوياتها المختلفة. فمن خلال تنوع النصوص الأدبية والمواد التي يطرحها الكتاب،ومن تنوع الأساليب والأنشطة في الكتاب تتحقق هذه المسألة،ومثال ذلك :تحوي كل وحدة دراسية مجموعة من الأسئلة التي على الطالب حلها،ومن خلال إجابة الطالب عن هذه الأسئلة فإنه يحقق الأهداف الخاصة بالفهم.

كما أن الكتاب في مجال النص الشعري خاصة فإنه يحوي عدداً من القصائد التي على الطالب أن يحفظ أبياتا منها وبالتالي فإن الأهداف الخاصة بالتذكر تتحقق.

أما فيما يتعلق بالأهداف المتعلقة بمستويات التفكير العليا كالتحليل والتركيب والتقويم، فقد اتفق المشرفون أيضاً على أن كتاب المطالعة والنصوص يحقق هذا الأمر وذلك من الصور الفنية والتشبيهات التي على الطالب شرحها وتحليلها، ومن موضوعات التعبير التي يكتبها الطالب ومن دروس الفوائد اللغوية التي تحويها كل وحدة دراسية، ومن الأسئلة المثيرة التي تحتاج الإجابة عنها إلى البحث والتقصي.وبعامة فقد اتفق المشرفون التربويون على أن الكتاب لا يأتي على الأهداف التي يريد تحقيقها في بداية كل وحدة، وهم يأخذون على الكتاب خلو الكتاب من ذكر

الأهداف العامة لكل وحدة، الأمر الذي يفرض على المعلمين اشتقاق الأهداف العامة لكل وحدة دراسية، وكذلك اشتقاق الأهداف الخاصة لكل درس من دروس الكتاب.

السؤال الثاني:

-هل جاء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي متنوعاً في محتواه؟

اتفق جميع المشرفين التربويين على أن كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي قد جاء مراعياً لمستويات المعرفة المختلفة، ومتنوعاً في محتواه حيث تتنوع الموضوعات المطروحة في الكتاب على ألوان الأدب المختلفة كالنثر والشعر، وهو متنوع الموضوعات أيضاً فهو يحوي القصة والمسرحية والرسالة وهذه من فنون الأدب النثرية، وهناك القصائد المختلفة التي تمثل فن الشعر، كما أن المواد تتنوع ما بين الموضوعات والمواد العلمية والدينية والتاريخية.

السؤال الثالث :

-هل تسهم الأنشطة المتوافرة في كتاب المطالعة والنصوص في فهم المحتوى بشكل معمق ؟

اتفق المشرفون التربويون على أن الأنشطة المتوافرة في كتاب المطالعة والنصوص تسهم في فهم المحتوى بشكل معمق وذلك من خلال احتواء الوحدات الدراسية على عدد كبير من الأسئلة وبمستويات المعرفة المختلفة وخصوصاً في مستوى الفهم والاستيعاب حيث تساعد هذه الأسئلة وإلى حد كبير في تبسيط المادة وتوضيحها للطلبة أثناء الإجابة عنها وبعدها.

وقد اتفق المشرفون التربويون ،على أن الأنشطة قد جاءت متطابقة وموضوعات الكتاب ،لأنها تؤدي إلى تعميق الفكرة لدى الطالب. ورغم هذا، فقد ذهب "ثلاثة" من المشرفين التربويين إلى أن الأنشطة في كثير من الأحيان تخاطب فئة معينة من الطلبة ولا تخاطبهم جميعاً.

السؤال الرابع:

-هل يتسم كتاب المطالعة والنصوص بالصدق؟

اتفق المشرفون التربويون ،على أن الصدق متو افر في الكتاب ،لأن كتاب المطالعة والنصوص ، يمثل المعرفة بشكل علمي صحيح،ولا يحوي مواد،أو معلومات زائفة،غير صحيحة،فالكتاب يطرح المعلومة الصحيحة،ويسندها إلى مصدرها.كما أن الموضوعات وخاصة العلمية منها قد أخذت من مصادر موثوقة وموثقة.وقد أشار المشرفون إلى احتواء الكتاب على المصادر الأدبية والعلمية التي أخذت منها تلك النصوص.

السؤال الخامس:

هل يسهم كتاب المطالعة والنصوص في تحسين قدرة الطالب على الكتابة؟

اتفق المشرفون التربويون جميعهم ،على أن كتاب المطالعة والنصوص ،يحتوي على كم كبير من الأنشطة،والأسئلة،وموضوعات التعبير،في نهاية كل وحدة دراسية، وهذه الأنشطة والأسئلة طويلة ومتنوعة،ويمكن أن تؤدي إلى بعض الآثار ،والنتائج السلبية، مثل: الملل، وإهمال الطالب، أو عدم قدرة المعلم على متابعة أعمال الطالب .وعلى الرغم من هذا،فقد اتفقوا على أن هذه الأنشطة ،قد تسهم في تحقيق بعض القضايا الايجابية،التي منها:تحسين قدرة الطالب على الكتابة،بشرط أن يقوم معلم المادة، بمتابعة حلول الطلبة وأعمالهم الكتابية.

السؤال السادس:

-هل يرتبط محتوى كتاب المطالعة والنصوص بواقع الطالب؟

اختلف المشرفون التربويون، حول الإجابة عن هذا السؤال ؛فقد أشار "6" منهم إلى أنه يوجد ربط بين محتويات الكتاب وواقع الطلبة،ويتمثل ذلك في عدة موضوعات يطرحها الكتاب منها: فن العمارة في قبة الصخرة،والنوم،والطفل،والمخدرات،ونحو إعلام عربي رشيد،والاتصال والتواصل.في حين قال آخرون: إن هناك تفاوتاً بين الموضوعات وعلاقتها بواقع الطلبة،فمنها ما يرتبط ارتباطاً مباشراً مثل:وصية أم لابنتها،والنوم.ومنها مالا علاقة له بواقع الطلبة مثل:حوت العنبر.

السؤال السابع:

– هل لديك مقترحات لتحسين كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي؟

يقدم المشرفون التربويون المقترحات الآتية في محاولة منهم لتحسين الكتاب:

– التقليل من الموضوعات العلمية، والاقتصار قدر الإمكان، على الموضوعات الأدبية، خاصة وأن الكتاب يحتوي على ست عشرة مقالة علمية، وتاريخية، واجتماعية.

– المادة طويلة، والمنهاج ضخم متسع متمدد متزاحم، ولا يستطيع المعلم، أو الطالب، الانتهاء منه في الوقت المحدد، ومسألة الطول، تحجر على عقل المعلم والطالب؛لهذا يحبذ إجراء تعديل فوري وسريع، على عدد الوحدات، وجذري وشامل على بعض الوحدات، مع مراعاة الفترة الزمنية وعدد الحصص المخصصة لتنفيذ المنهاج؛ لهذا يقترح المشرفون التربويون: اختصار مواد الكتاب، وحذف بعض المواد المتشابهة، والنصوص المجردة الجامدة.

– إضافة بعض الموضوعات التي تواكب مشكلات العصر، والأدب الفلسطيني.

– تضمين الكتاب بعض القصائد، والأبيات من الشعر الجاهلي، والإسلامي وخاصة: الشعر الاجتماعي، الذي يخدم الهدف العام للكتاب.

– اختيار نصوص أسهل" تراعي مستوى الطالب" من تلك التي وردت في الكتاب، مثل: قصيدة " واحر قلباه" للمتنبي الصعبة جداً.

– اختيار التدريبات التي تناسب المرحلة العمرية للطالب، والتي تؤدي إلى تنمية روح الإبداع لدى الطالب، لا التي تؤدي، إلى تحدي مقدرة الطالب، دون مراعاة مستوى الفهم عند الطالب.

السؤال الثامن:

هل توصي بحذف بعض المواد في الكتاب،أو تعديلها،أو إضافة شي إليها؟

*نادى المشرفون التربويون، بأن يركز الكتاب قدر الإمكان على المواد الأدبية، التي تخدم الهدف العام للكتاب، والتقليل من المواد التي تركز على الجانب العلمي، وقد أوصى المشرفون التربويون بحذف المواد الآتية:وحدة الطيور،والنباتات،وغذاء ودواء، وحوت العنبر،واستبدالها بالمواد الأدبية، خاصة، النصوص الأدبية والشعرية، التي تتعلق بالأدب الفلسطيني.

* التقليل من عدد الوحدات الدراسية، لتناسب الفترة الزمنية المخصصة لتنفيذه، وتحقيق الأهداف المرجوة، ويفضل حذف الوحدات الآتية: النوم، والطفل، والاجتماع الإنساني ضرورة، والبلبل.

* إضافة بعض المواضيع التي تواكب مشكلات العصر.

* التخفيف قدر الإمكان من الأسئلة في نهاية الوحدات الدراسية.

* التقليل من عدد موضوعات التعبير.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج الدراسة

التوصيات والمقترحات

ويتضمن هذا الفصل: مناقشة نتائج أسئلة الدراسة ،ومناقشة فرضيات الدراسة،ومناقشة نتائج أسئلة المشرفين التربويين، والتوصيات والمقترحات.

1.5 مناقشة نتائج أسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين،في منطقة جنوب الضفة الغربية؟

يتضح من خلال إجابات المعلمين عن سؤال الدراسة، أن درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، في منطقة جنوب الضفة الغربية كانت بدرجة جيدة، حيث بلغ ا لمتوسط الحسابي 3.65، وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة الجعافرة 1993،ودراسة الطلافحة1994،ودراسة بركات2002،ويعزو الباحث ذلك لكون الكتاب فلسطيني الهوية والطابع،وإلي ورشات العمل التي أقامتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية،حيث ساعدت في تكوين المعلمين فكرة جيدة حول الكتاب.

السؤال الثاني: ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين، في البعد الخاص بأهداف الكتاب؟.

يتضح من خلال إجابات المعلمين عن سؤال: ما تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأهداف الكتاب؟ جاءت مرتبة حسب الأهمية، وجاء في مقدمتها: احتوت مقدمة الكتاب على توضيح أهداف الكتاب العامة بمتوسط حسابي 4.06 بدرجة جيدة جداً، ثم الفقرة "تحقق التدريبات أهداف الكتاب" بمتوسط حسابي 3.98 بدرجة جيدة، ثم "يراعي الكتاب مستويات التفكير العليا التحليل و التركيب والتقويم" بمتوسط حسابي 3.96 بدرجة جيدة، ثم فقرة" تتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالتذكر" بمتوسط حسابي 3.92 بدرجة جيدة، ثم" تتوزع الأهداف على مستويات المعرفة المختلفة كالتطبيق" بمتوسط حسابي 3.88 بدرجة جيدة.

السؤال الثالث:ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن التقديرات التقييمية للمعلمين في بعد محتوى الكتاب ومادته العلمية كانت بدرجة جيدة بمتوسط حسابي بلغ3.57، حيث كانت فقرة: "يسهم محتوى الكتاب في زيادة الثروة اللغوية لدى الطالب" بمتوسط حسابي 4.18 بدرجة جيدة جداً ، تليها فقرة:" يوثق محتوى الكتاب" بمتوسط حسابي 4.06بدرجة جيدة جداً، ثم الفقرة: "يراعي الكتاب حداثة المعلومات" بمتوسط حسابي 4.03 بدرجة جيدة جداً، ثم الفقرة : "يسهم محتوى الكتاب في تكوين القيم الحميدة لدى الطلبة" بمتوسط حسابي 4.03 بدرجة جيدة جداً وفقرة "يظهر التكامل بين الأفكار والمفاهيم" بمتوسط حسابي 4.01 بدرجة جيدة جداً. أما فيما يتعلق بفقرة:" يتناسب محتوى الكتاب وعدد

الحصص المقررة له" فقد كانت تقديرات المعلمين منخفضة جدا إذ بلغت بمتوسط حسابي 1.83، وهي نسبة منخفضة قياسا بالنسب الإجمالية للتقديرات التقويمية لجميع فقرات هذا البعد.

وهذا يتطلب: زيادة عدد الحصص المقررة لهذه المادة، ليتناسب ذلك وحجم المادة، أو إعادة النظر في محتوى الكتاب، ليتناسب وعدد الحصص الدراسية المقررة. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من: أبو حمدة 2003، وبركات 2002، وأبو فخيدة 1999،وجرار 1998، وعساف 1994، وطلافحة 1994، وجعافرة 1993، ودراسة العيساوي1992.

بينما اختلفت نتائج هذه الدراسة ،مع نتائج دراسة : شديفات 1997، التي أظهرت أن تقديرات المعلمين في بعد المحتوى، يقع ضمن المتوسط. كما اختلفت مع نتائج دراسة: خليل 1993، التي أظهرت، وجود بعض نقاط الضعف لبعض الفقرات، التي تتعرض لبعد محتوى الكتاب، حيث أظهرت، أن الكتاب لا يراعي حاجات التلاميذ وميولهم، ولا يراعي الفروق الفردية، والمستويات العقلية بين الطلبة، ولا يسهم في تنمية تفكيرهم.

السؤال الرابع: ما درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأسلوب الكتاب ولغته؟

يتضح لنا من خلال نتائج الدراسة، أن تقديرات المعلمين كانت جيدة فيما يخص البعد الخاص بأسلوب الكتاب ولغته، حيث جاءت الفقرة "34" " يخلو أسلوب الكتاب من الأخطاء في الحقائق العلمية"، بمتوسط حسابي3.86 بدرجة جيدة، ثم الفقرة "35" " والتي تنص على: يخلو الكتاب من التكرار غير الضروري" بمتوسط حسابي3.53 بدرجة جيدة، ثم الفقرة "36"،" التي تقول: يحفز الكتاب الطلبة على التعليم الذاتي" بمتوسط حسابي3.42 بدرجة متوسطة، ثم الفقرة "37" " تتناسب

لغة الكتاب ومستوى الطلبة من حيث المفردات والتراكيب" وذلك بمتوسط حسابي 3.40 بدرجة متوسطة ، وأخيرا الفقرة "38" "تخلو لغة الكتاب من الأخطاء النحوية" بمتوسط حسابي 3.29 بدرجة متوسطة .

وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسات كل من: بركات 2002،و أبو فخيدة 1999، حيث أظهرت هاتان الدراستان أن تقديرات المعلمين لأسلوب الكتاب ولغته يجيئان ضمن المستوى العالي. بينما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات كل من: أبو حمدة 2003، والجعافرة 1993، والعيساوي 1992، التي أظهرت ضعفا في أسلوب الكتاب ولغته.

السؤال الخامس: ما درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالأنشطة؟

أظهرت نتائج الدراسة، أن التقديرات التقييمية للمعلمين في البعد الخاص بالأنشطة كان جيداً، ويبرز ذلك من خلال إجابات المعلمين على فقرات الاستبانة الخاصة بالأنشطة، حيث جاءت الفقرة"39" التي نصها:" تسهم الأنشطة في فهم المادة العلمية" بمتوسط حسابي3.89 بدرجة جيدة، ثم الفقرة"44" "تسهم الأنشطة في إضافة معرفة علمية" بمتوسط حسابي 3.83 بدرجة جيدة، والفقرة"42" "توافر عدد الأنشطة بشكل كاف لكل درس" بمتوسط حسابي 3.79 بدرجة جيدة، وجاءت الفقرة"41" التي تنص على: "تتسم الأنشطة بالوضوح والدقة" بمتوسط حسابي 3.67 بدرجة جيدة، وتعتبر هذه التقديرات جيدة.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة: أبو حمدة2003،و بركات2002، وأبو فخيدة1999، التي كانت تقديرات المعلمين التقييمية لبعد الأنشطة يقع ضمن المستوى العالي.

السؤال السادس: ما درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين، في بعد التقويم؟

يتضح لنا من خلال إجابات المعلمين، على البعد الخاص بالتقويم، أن تقديراتهم كانت بدرجة جيدة، وقد جاءت الفقرة"56" التي نصها:" تحتاج أسئلة الكتاب إلى وقت طويل لتنفيذها" بمتوسط حسابي 4.29 بدرجة جيدة جداً ، والفقرة"57" "تقيس أسئلة الكتاب مستوى التذكر" بمتوسط حسابي 4.11 بدرجة جيدة جداً، ثم الفقرة "58" " تقيس أسئلة الكتاب مستوى الفهم" بمتوسط حسابي 4.09 بدرجة جيدة جداً، ثم الفقرة"59" "تقيس أسئلة الكتاب مستوى التطبيق" بمتوسط حسابي 4.06 بدرجة جيدة، ثم الفقرة"48" " تناسب أسئلة الكتاب موضوعات المادة" بمتوسط حسابي 4.03 بدرجة جيدة جداً .

وتأتي هذه التقديرات ضمن المستوى الجيد. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات: بركات2001،وأبو فخيدة 1999، وعساف1994،و العيساوي 1994، حيث أظهرت نتائج تلك الدراسات، أن التقديرات التقويمية لبعد التقويم يقع ضمن المستوى الجيد، و أن الأسئلة مناسبة لمستوى الطلبة، و أنها تراعي الفروق الفردية، وتعمل على استثارة تفكيرهم.

بينما تعارضت نتائج الدراسة مع دراسة كل من: أبو حمدة2003، وخليل1993، التي أظهرت أن الأسئلة،لا تراعي الفروق الفردية، ولا تعمل على استثارة تفكير الطلبة، كما أنها تخلو من التنوع في الأسئلة.

2.5: مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس. بعد اختبار الفرضية تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a=0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس،حيث كانت درجة تقييم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين وعلى اختلاف جنسهم سواء الذكور أو الإناث.ويعزو الباحث عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات، إلى تقارب المستوى الأكاديمي والتربوي بين الجنسين،وإلى مرور الجنسين تقريباً بالتجارب والخبرات أنفسها ،إضافة إلى اشتراك المعلمين والمعلمات، في الدورات التدريبية، التي تؤدي إلى الرؤية الموحدة تقريباً، بالإضافة إلى وضوح النقاط والمسائل التي يطرحها الكتاب فيؤدي إلى التقاء معظم المعلمين والمعلمات في نظرتهم إلى الكتاب.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة: أبو حمدة،2003،ودراسة بركات2002، ودراسة أبو فخيدة،1999،ودراسة عامر،1999،ودراسة جرار،1998،ودراسة السفاسفة،1994،ودراسة الجعافرة،.1993.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير جهة الإشراف.

بعد اختبار الفرضية، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a=0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير جهة الإشراف،حيث كانت درجة تقويم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين، على الرغم من اختلاف نوع المدرسة. ويعزو الباحث عدم وجود فروق: إلى وجود الكتاب الموحد،والتطور والنمو التربوي عند المعلمين؛ بحيث أدى ذلك إلى وجود الطرائق التدريسية المتشابهة تقريباً، إضافة إلى التقارب الكبير بين مستويات المعلمين.

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a =0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بعد اختبار الفرضية، تبين: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a =0.05 في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت درجة تقويم الكتاب بأبعاده المختلفة جيدة لدى المعلمين، وعلى اختلاف مؤهلاتهم العلمية.ويعزو الباحث ذلك: إلى عامل الخبرة والممارسة؛ الذي يحد من تأثير المؤهل العلمي. إضافة إلى أن تدريس مواد الصف التاسع الأساسي، لا تحتاج كثيراً في تدريسها أو تقويمها إلى الشهادات العليا؛لهذا فإن الباحث يرى تضاؤل عامل المؤهل العلمي، وانخفاض تأثيره في هذا البعد.

وقد اتفقت نتائج الدراسة، مع نتائج دراسة: بركات،2002،ودراسة أبو فخيدة،1999،ودراسة جرار،1999.حيث لا توجد فروق في التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات، يعزى للمؤهل العلمي.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة، مع نتائج دراسة: أبو حمدة،2003 فيما يتعلق بمجالات الأهداف ،حيث وجدت فروق، بين متوسطات درجات استجابات المعلمين والمعلمات، لصالح المؤهل العلمي (الدبلوم).كما وجدت فروق في بعد أسلوب الكتاب ولغته، لصالح المؤهل العلمي (البكالوريوس) .

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

بعد اختبار الفرضية، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى a =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق في البعد الخاص بمحتوى الكتاب، ومادته العلمية، من ذوي خبرة أقل من 4 سنوات،وذوي الخبرة من 4–8 سنوات، لصالح ذوي الخبرة الأقل من 4 سنوات، حيث كان تقييمهم لمحتوى الكتاب، ومادته العلمية أعلى.

أما بالنسبة للبعد الخاص بالتقويم، فقد كانت الفروق، لصالح الخبرة الأقل من 4 سنوات،الذين كان تقييمهم أعلى،أما بالنسبة للدرجة الكلية، فقد كانت الفروق لصالح ذوي الخبرة الأقل من 4 سنوات.

ويعزو الباحث هذا إلى: حماسة فئة المعلمين الأقل خبرة، نحو الكتاب بشكل عام،ونحو عملية التدريس أيضاً،والتي تشكل لهم خبرة جديدة،كما أن حكم هذه الفئة على الكتاب، لا يخضع لعوامل التأثير الأخرى، عدا الجانب العلمي، مثل: ملاءمة الكتاب للفئة العمرية،أو مراعاة الكتاب للفروق الفردية، بالإضافة إلى عدم وقوع هذه الفئة من المعلمين، تحت تأثير قضية الموازنة، التي وقع فيها المعلمون الأكثرون خبرة بين الكتاب القديم الملغي، والكتاب الجديد المقر.

وقد اتفقت هذه الدراسة، مع نتائج دراسة: أبو حمدة،2003،ودراسة جرار،1993.

فيما اختلفت نتائج الدراسة، مع نتائج دراسة: أبو فخيدة،1999،ودراسة عامر،1999،حيث لم تجد هذه الدراسات اختلافاً بين تقديرات المعلمين والمعلمات للكتاب كله،ولكل بعد من أبعاده، تعزى إلى سنوات الخبرة التدريسية.

الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، عند المستوى a =0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية.

بعد اختبار الفرضية، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند المستوى a=0.05 في درجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، من وجهة نظر المعلمين، تعزى لمتغير المديرية. حيث كانت الفروق، لصالح المعلمين في مديرية بيت لحم، وكان تقييمهم لأهداف الكتاب، أعلى من تقييم، معلمي مديريتي الخليل وجنوب الخليل.

ويعزو الباحث ذلك: إلى الاتجاهات الايجابية، لمعلمي بيت لحم، نحو كتاب المطالعة والنصوص ،وذلك للتنوع، والاختلاف الثقافي في منطقة بيت لحم.

3.5: مناقشة نتائج أسئلة المشرفين التربويين:

السؤال الأول: هل يراعي كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي مستويات المعرفة المختلفة، ومستويات التفكير العليا؟ وهل يحدد كتاب المطالعة والنصوص، الأهداف العامة لكل وحدة دراسية؟

كانت إجابات المشرفين التربويين، حول هذا السؤال متجانسة ومتفقة. حيث إنهم اتفقوا على أن: كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي، يحقق الأهداف بمستوياتها المختلفة. وهذه النتيجة للمشرفين التربويين، تتفق تماماً مع سياق الدراسة ،وتتفق أيضاً مع النتائج التي توصل إليها المعلمون. وقد اتفق المشرفون التربويون والمعلمون، على أن كتاب المطالعة والنصوص ،يراعي الأهداف بمستوياتها المختلفة، مثل: التحليل والتركيب والتقويم، ثم جاءت إجابات المشرفين، متفقة تماماً مع إجابات المعلمين الذين قالوا: إن الأهداف تتوزع على مستويات المعرفة المختلفة: كالتذكر والتطبيق.

السؤال الثاني: هل جاء كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي متنوعاً في محتواه؟

أظهرت نتائج المشرفين التربويين،أن كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، قد جاء متنوعاً في محتواه؛ لتنوع الموضوعات المطروحة،وللفنون الأدبية التي يعالجها الكتاب.وتتفق هذه النتائج، مع النتائج التي توصل إليها المعلمون، الذين قالوا: بأن كتاب المطالعة والنصوص، متنوع وشامل؛ لتنوع موضوعاته، واختلاف الفنون الأدبية التي يعالجها الكتاب.

السؤال الثالث:هل تسهم الأنشطة المتوافرة في كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، في فهم المحتوى بشكل معمق؟

جاءت إجابات المشرفين التربويين، فيما يتعلق بالأنشطة الواردة في الكتاب متوافقة، حيث يتفق المشرفون التربويون:على أن الأنشطة متنوعة، وتساهم إلى حد كبير، في فهم المحتوى، حيث إنها تتدرج من السهل إلى الصعب، وهي متطابقة أيضاً مع موضوعات الكتاب، وهذا يتوافق،إلى حد كبير، مع إجابات المعلمين، التي أظهرت: أن تقديراتهم التقييمية في البعد الخاص بالأنشطة، قد جاء جيداً، حيث اتفق المعلمون على أن الأنشطة تسهم في فهم المادة العلمية، كما أنها متوافرة و كافية لكل وحدة دراسية، كما تتسم الأنشطة، بالوضوح والدقة، وهذا بدوره يؤدي، إلى فهم المحتوى بشكل دقيق ومعمق.

وتتفق نتائج المشرفين التربويين ونتائج المعلمين أيضاً في هذه المسألة مع دراسة: أبو حمدة2003، ودراسة بركات2002، ودراسة أبو فخيدة1999، والتي كانت تقديرات المعلمين التقييمية في بعد الأنشطة كانت جيدة.

السؤال الرابع: هل يتسم كتاب المطالعة والنصوص بالصدق؟

جاءت إجابات المشرفين التربويين لتؤكد على أن عامل الصدق متوافر في الكتاب، حيث يمثل كتاب المطالعة والنصوص، المعرفة بشكل علمي وصحيح، ولا يحوي الكتاب مواد أو معلومات زائفة وغير صحيحة. فالكتاب يطرح المعلومة الصحيحة ويسندها إلى مصدرها، وهذه النتائج للمشرفين تتفق مع نتائج المعلمين،حيث إن كتاب المطالعة والنصوص، وحسب رأي المعلمين يوثق محتوى الكتاب ولا يقدم المعلومة الزائفة.

ويرى الباحث: أن ورشات العمل الكثيرة والمتعددة، التي أقامتها وزارة التربية والتعليم، قد ساهمت بشكل كبير في تعزيز هذه الناحية.

السؤال الخامس: هل يسهم كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي في تحسين قدرة الطالب على الكتابة؟

أظهرت نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين، يتفقون على أن كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي، يسهم و إلى حد كبير، في تحسين قدرة الطالب على الكتابة، وذلك من خلال الأنشطة والأسئلة التي يتوافر عليها الكتاب في نهاية كل وحدة دراسية، ومن خلال موضوعات التعبير التي يحويها الكتاب. وقد اتفقت هذه النتائج،مع نتائج المعلمين،التي تقول: إن كتاب المطالعة والنصوص، للصف التاسع الأساسي يسهم،إلى حد كبير، في تحسين قدرة الطالب على الكتابة.

السؤال السادس: هل يرتبط كتاب المطالعة والنصوص بواقع الطالب؟

أظهرت نتائج المشرفين التربويين، اختلافاً حاداً حول هذه النقطة، فمنهم من اعتبر أن الكتاب ،يرتبط ارتباطاً وثيقاً بواقع الطلبة، وهو يراعي حاجات التلاميذ وميولهم، ومنهم من رأى عكس ذلك تماماً.

وقد جاءت نتائج المشرفين، متفقة، بعض الشيء، مع نتائج المعلمين، الذين قالوا: إن الكتاب يرتبط ارتباطاً كبيراً بواقع الطلبة.

أما المشرفون الذين يقولون بعدم مراعاة الكتاب لواقع الطلبة، وهو لا يراعي حاجات التلاميذ وميولهم، كما أنه لا يراعي الفروق الفردية، والمستويات العقلية بين الطلبة، فقد اتفقت نتائج أسئلتهم مع نتائج دراسة خليل،1993.

السؤال السابع: هل لديك مقترحات لتحسين كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي؟

أظهرت نتائج المشرفين التربويين،أنهم يجمعون على ضرورة تخفيض عدد الوحدات الدراسية، أو زيادة عدد الحصص المقررة لتدريس الكتاب؛ حتى يمكن للمعلم، أن يحقق الأهداف المرجوة من الكتاب.

وقد اتفقت نتائج المشرفين التربويين، في هذه النقطة، مع نتائج دراسة المعلمين، حيث جاءت الفقرة المتعلقة بذلك منخفضة جداً؛ مما يتطلب زيادة عدد الحصص المقررة للمادة، أو إعادة النظر في محتوى الكتاب؛ ليتناسب وعدد الحصص الدراسية المقررة. وقد اتفقت نتائج أسئلة المشرفين التربويين ونتائج المعلمين، مع دراسة كل من: أبو حمدة2003،و بركات2002،و أبو فخيدة1999، وجرار1998، وعساف1994، وجعافرة1993، والعيساوي1992.

ويرى الباحث ضرورة الأخذ بنتائج هذه الدراسات، التي تدعو إلى ضرورة إعادة النظر في محتوى الكتاب؛ ليتناسب وعدد الحصص المقررة.

السؤال الثامن: هل توصي بحذف بعض المواد في كتاب المطالعة والنصوص أو تعديلها أو إضافة شي إليها؟

وقد أظهرت نتائج المشرفين التربويين،أن المشرفين يتفقون على تقليل عدد الوحدات الدراسية، كما يتفقون على التخفيض من عدد الأنشطة التي يحويها الكتاب. كما يتفقون على ضرورة استبدال بعض المواد ذات السمة العلمية بالمواد ذات السمة الأدبية.

ويرى الباحث أن تحقيق هذا الأمر، يصب في مصلحة العملية التعليمية والتعلمية، ويبقى كتاب المطالعة والنصوص في الاتجاه الذي وضع من أجله.

4.5 التوصيات والمقترحات:

وقد أوصى الباحث عدة توصيات منها:

1- إعادة النظر في الكتاب المقرر وتطويره، بما يتناسب ومستوى الطلبة.

2- التركيز على المواد الأدبية، والتقليل من المواد التي تخلو من السمة الأدبية، وتركز على الجانب العلمي.

3-التقليل من عدد الوحدات الدراسية، لتتناسب والفترة الزمنية لتنفيذ الكتاب، وتحقيق الأهداف المرجوة، أو زيادة عدد الحصص المقررة للغة العربية، لتنفيذ المنهاج، وتحقيق الأهداف، في الفترة الزمنية المقررة.

4- وضع الأهداف الخاصة لكل وحدة دراسية، في بداية هذه الوحدات الدراسية.

5- إجراء دراسات أخرى على كتاب المطالعة والنصوص، في مناطق أخرى، للوقوف على نقاط القوة والضعف في الكتاب، ومدى ملاءمتها لمستوى الطلبة.

6- إجراء دراسات أخرى،على كتب اللغة العربية، ولمختلف الصفوف، للوقوف على نقاط القوة والضعف فيها،ومدى ملاءمتها لمستوى الطلبة.

المصادر والمراجع:

- إبراهيم،ع،م، وسعادة ، ج ،أ.(1997).**المنهج المدرسي في القرن الحادي والعشرين** ، ط 2. بيروت: مكتبة الفلاح.

- ابن منظور،أبو الفضل.(1968).**لسان العرب**.بيروت:دار صادر.

- أبو حمدة،هـ.(2003).**تقويم كتاب اللغة العربية للصف السادس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في محافظة القدس وضواحيها**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.

- أبو طالب، م، س.(1990). **علم التربية في التعليم العالي**، ج6، منشورات جامعة بغداد.

- أبو فخيدة، ج،ب.(1999). **اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في محافظة رام الله والبيرة نحو كتب التربية الإسلامية للصفوف الأساسية العليا**. رسالة ماجستيرغير منشورة، جامعة القدس، القدس.

- احدوش،ع.(2001).**دراسة تحليله لمحتوى العلوم للصف السادس الأساسي ومعرفة اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو واقع الكتاب**.رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القدس،فلسطين.

- أوزري،أ.(1989).**علوم التربية والديداكتيك**. ترجمة: ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، العدد العاشر، الرباط: المغرب.

- بركات،ف.(2002).**تقويم كتاب التربية الإسلامية الفلسطيني للصف السادس الأساسي من وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الإسلامية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس.

- بلة، ف.(1990). **التربية والتعليم في الأردن، واقع ومؤشرات**، المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي.

- جبر، أ،ي.(1987). **المبادئ السيكولوجية "النماذج"التي تضمنتها كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

- جبر،ب.(2000).**تقويم كتاب الفيزياء للصف الثاني الثانوي العلمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات وسط فلسطين**.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القدس،فلسطين.

- جرادات،ع، ،أبو غزالة،هـ،خيري،ع. (1983). **مدخل إلى التربية**. عمان.

- جرار، ن،م.(1998).**تقويم كتب قواعد اللغة العربية في الصفوف الأساسية العليا(الثامن والتاسع والعاشر) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة جنين.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

- الجعافرة،ع،ي.(1993). **دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف الأول الأساسي في الأردن من وجهة نظر المعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الكرك، الأردن.

- حسن،ع،خ.(1990).**تقويم كتابي التربية الإسلامية للصفين الأول الثانوي (الأدبي والعلمي) والثاني الثانوي (الأدبي والعلمي والتجاري)**،رسالة ماجستير،الجامعة الأردنية،عمان: الأردن.

- حماد،ج،أ.(2000). **تقويم كتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم في مدارس محافظات شمال فلسطين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس: فلسطين.

- الحمادين،خ،ع.(1999).**دراسة تقويمية لكتابي الثقافة الأدبية واللغوية للصفين الأول الثانوي والثاني الثانوي من وجهة نظر المعلمين في محافظتي عمان ومادبا**.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية ،عمان: الأردن.

- حميدة،أ،وأحمد،ن،وصلاح،م،وعلي،ر،وحسن،ق،(1987).**مهارات التدريس**. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

- خليل، ع،م.(1993). **دراسة تقويمية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن من وجهة نظر مشرفي ومعلمي مادة التربية الاجتماعية في وكالة الغوث.** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

- دروزة، أ،ن.(1995). **إجراءات في تصميم المناهج**. مركز التوثيق والأبحاث، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

- الدريج، م.(1991). **تحليل العملية التعليمية (مدخل إلى علم التدريس)**،. ط2 ، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة.

- سعد،م،ح.(2000).**التربية العملية بين النظرية والتطبيق**.ط1عمان:دار الفكر

- السفاسفة،ع،أ.(1994). **تقويم كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين في الإقليم الجنوبي من الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.

- الشاطر،غ،ح.(1994).**تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية، الأردن.

- الشبلي، ا،م.(2000). **المناهج: بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج**. ط2. عمان: دار الأمل.

- شحادة، ح.(1998). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة: مكتبة الدار العربية.

- الشديفات، ص.(1997).**تقييم كتب الأحياء للصفوف التاسع والعاشر والأول الثانوي العلمي في الأردن**. رسالة ماجستير في التربية، جامعة اليرموك،إربد: الأردن.

- الشقران، خ.(1992). **دراسة تحليلية لكتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الخامس الأساسي في الأردن**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك،إربد: الأردن.

- طافش،م.(2004).**الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية**،الأردن،عمان:دار الفرقان.

- الطحان،خ،ح.(1999). **دراسة تحليلية وتقويمية لمحتوى كتاب الأحياء للصف التاسع الأساسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، القدس.

- طعيمة،ر.(1985).**الأسس النفسية والتربوية لبناء مناهج تعليم اللغة العربية** .القاهرة:دار الفكر العربي.

- الطلافحة،م،ع.(1994).**تقويم كتب اللغة العربية للصف العاشر في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

- عاقل، ف. (1973). **التعليم ونظرياته**، دار العلم للملايين، بيروت.

- عامر،ن.(2000).**دراسة تقويمية لكتاب البلاغة والعروض للصف الأول الثانوي (الأدبي والتجاري) من وجهة نظر المعلمين والطلبة في فلسطين** .رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة القدس،فلسطين.

- العامرية،ش،أ.(1994). **دراسة تقويمية لمحتوى كتاب لغتنا العربية للصف الخامس الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقتي عمان التعليمية الأولى والثانية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

- العجيلي، س، و خليل،ن. (1993). **نظريات التعليم**. ط1، دار الحكمة، ليبيا، طرابلس.

- عساف،م،ع.(1994).**دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية المقرر تدريسه للصف الثاني الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة الزرقاء**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

- العمري، ص،م.(1995). **دراسة تحليلية تقويمية لكتاب التربية الإسلامية للصف التاسع الأساسي في الأردن في ضوء خطة التطوير التربوي**، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- عميرة،إ،ب.(1987).**المنهج وعناصره**،القاهرة،دار المعرفة،ط2.

-العيساوي،و،م.(1992).**دراسة تقويمية لكتاب لغتنا العربية للصف السادس الأساسي في الأردن**،رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية،عمان:الأردن.

- كراجة،ع.(1997). **سيكولوجية التعلم**، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- اللقاني، أ.(1995). **تطوير مناهج التعليم** ، القاهرة: عالم الكتب. للطباعة والنشر والتوزيع.

– المخلافي، م،ع.(1995).**تقويم كتابي الأدب والنصوص والقراءة لمادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي"العاشر" في الجمهورية اليمنية**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

– مرعي،ت،أ.(1993). **تصميم المناهج**، وزارة التربية والتعليم اليمنية، اليمن.

– مرعي،ت، والحيلة،م. (2000). **المناهج التربوية الحديثة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

–ملحم، س.(2000). **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1. عمان: دار المسيرة.

– الناجي،ح،ع.(1998) . **آراء المعلمين في جنوبي الأردن في كتاب لغتنا العربية للصف الرابع الأساسي**. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات. العدد الرابع ص 135–157.

– نافع، س. (1992). **نموذج مقترح لتطوير منهج التاريخ بالصف السابع من التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الرابع للجميعة المصرية للمنهاج وطريق التدريس، نحو تعليم أساسي أفضل.**

– النجيحي، م،ل. (1976). **المناهج والوسائل التعليمية**، المكتبة التربوية.

– الهامي، ز،أ.(1995).**تقويم دليل المعلم للتربية الفنية للصفين الخامس والسادس الأساسيين من وجهة نظر معلمي التربية الفنية والمشرفين**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

–هندي، ص،ذ.(1982). **تخطيط المنهج وتطويره**، ط1. عمان: دار الفكر.

–وكيل، ح،أ.(1982). **تطوير المناهج**. مصر.ط7، مكتبة الأنجلو مصرية.

– يوسف،ف.(2000). **دراسة تحليلية تقييمية لكتاب الكيمياء للصف الأول الثانوي العلمي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس، القدس.

فهرس الأشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1.1	الأهداف المعرفية حسب هرم بلوم	7
2.1	الأهداف العاطفية والوجدانية حسب هرم كراثوول	7
3.1	الأهداف النفسحركية حسب هرم كبلر	8

فهرس الجداول

الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1.3	عدد أفراد مجتمع الدراسة موزعة على المدارس والمناطق	49
2.3	خصائص العينة الديمغرافية	51
3.3	توزيع درجات الاستبانة	53
4.3	مفتاح التحليل	53
5.3	نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لأداة الدراسة	55
6.3	نتائج معادلة ثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة	56
1.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في منطقة جنوب الضفة الغربية	59
2.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأهداف الكتاب مرتبة حسب الأهمية	61
3.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بمحتوى الكتاب ومادته العلمية مرتبة حسب الأهمية	63
4.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بأسلوب الكتاب ولغته مرتبة حسب الأهمية	65
5.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالأنشطة مرتبة حسب الأهمية	66
6.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقييم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين في البعد الخاص بالتقييم مرتبة حسب الأهمية	68
7.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من	70

	وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الجنس	
8.4	نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير نوع المدرسة	72
9.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي.	73
10.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المؤهل العلمي	74
11.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة	76
12.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة	77
13.4	نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة	78
14.4	الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية	80
15.4	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية.	81
16.4	نتائج اختبار توكي (Tukey Test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة تقويم كتاب المطالعة والنصوص للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المديرية	82

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
1-	تحكيم الاستبانة	108
2-	استبانة البحث.	114
3-	أسماء السادة المحكمين.	118
4-	رسالة تسهيل مهمة الباحث من قسم الدراسات العليا.	119
5-	رسالة تسهيل مهمة الباحث من مديرية التربية والتعليم بيت لحم.	120
6-	رسالة تسهيل مهمة الباحث من مديرية التربية والتعليم الخليل.	121
7-	رسالة تسهيل مهمة الباحث من مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.	122
8-	رسالة تسهيل مهمة الباحث من مديرية التربية والتعليم وكالة الغوث.	123
9-	رد مديري المدارس على رسالة تسهيل مهمة الباحث " تطبيق الاستبانة".	124
10-	رد مديري المدارس على رسالة تسهيل مهمة الباحث " تطبيق الاستبانة".	125
11-	مدارس وكالة الغوث.	126
12-	مدارس مديرية بيت لحم.	127
13-	مدارس مديرية الخليل.	128
14-	مدارس مديرية جنوب الخليل.	130
15	أسئلة المشرفين التربويين	132

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إقرار	أ
الإهداء	ب
شكر وتقدير	ج
المخلص باللغة العربية	هـ
المخلص باللغة الإنجليزية	ط
الفصل الأول، خلفية الدراسة وأهميتها	1
المقدمة وأهمية التربية	1
مشكلة الدراسة	17
أسئلة الدراسة	17
فرضيات الدراسة	18
أهمية الدراسة	19
أهداف الدراسة	19
حدود الدراسة	20
مصطلحات الدراسة	20
الفصل الثاني:الدراسات السابقة	22
الدراسات السابقة التي تناولت تقييم كتب اللغة العربية	22
الدراسات السابقة التي تناولت تقييم كتب غير اللغة العربية	35

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	49
منهج الدراسة	49
مجتمع الدراسة	49
عينة الدراسة	50
أدوات الدراسة	52
صدق أداة الدراسة	53
ثبات أداة الدراسة	56
إجراءات الدراسة	57
متغيرات الدراسة	57
التحليل الإحصائي	57
الفصل الرابع:عرض نتائج الدراسة	59
عرض نتائج أسئلة الدراسة المتعلقة بالمعلمين	59
نتائج فرضيات الدراسة	69
عرض نتائج تحليل المشرفين التربويين	83
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات	88
مناقشة نتائج أسئلة الدراسة	88
مناقشة نتائج فرضيات الدراسة	93
مناقشة نتائج أسئلة المشرفين التربويين	97

التوصيات والمقترحات	101
المصادر والمراجع	102
فهرس الأشكال	134
فهرس الجداول	135
فهرس الملاحق	137